جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية

عنوان المذكرة

دور الألعاب التربوية في تنمية الإبداع لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات

– دراسة ميدانية ببعض رياض الأطفال بمدينة جيجل–

إعداد الطالبتين:

بن سعادة خولة

بوفسيو فريال

إشراف الأستاذ:

د. مجيدر بلال

السنة الدراسية: 2019_2020

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي الكريم، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

إلى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميهما ووقرهما في كتابه العزيز و إلى أعز

مانملك والدتينا الغاليتين

إلى الذين مننا كل مايملكان، ولم يأخذا جهداً في تقديم الدعو لنا مادياً ومعنوياً ونفسياً، ومن تشققت يداهما في سبيل رعايتنا والدينا الصبورين

إلى إخوتنا الأحباء الذين كان لهم أثر كبير في تحقيق نجاحنا ولم يدخروا أي جهد في هذا البحث

إلى كل العائلة والأقارب وجميع زميلاتنا و صديقاتنا الأعزاء

إلى كل من ساهم في إتمام هذا البحث

نهدي لكم هذا البحث المتواضع

بن سعادة خولة وبوفسيو فريال

شكر وتقدير:

الحمد لله رب العالمين، نحمده ونشكره على أن أعاننى ووفقنا في إنجاز هذا العمل، ونصلي ونسلم على سيدنا محمد ﷺ ... وبعد:

نخص بالشكر والتقدير إلى كل أساتذتنا الذين درسنا على أيديهم في كل مراحل دراستنا

وبعدها فالشكر موصول إلى كل من ساعدنا إلى الوصول لهذه المرحلة وإتمام هذه الدراسة.

الفهرس:

الفهرس	الصفحة
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي	01
1- إشكالية الدراسة	02
2- فرضيات الدراسة	03
3- أسباب اختيار الموضوع	03
4- أهداف الدراسة	04
5- أهمية الدراسة	04
6- التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة	04
7- الدراسات السابقة	06
الفصل الثاني: الألعاب التربوية	12
تمهيد	13
1- مفهوم الألعاب التربوية	14
1-1- اللعب	14
1-2- الألعاب التربوية	14
2- خصائص الألعاب التربوية	15
3- أهداف الألعاب التربوية	16
4- أهمية الألعاب التربوية	17
4-1- من الناحية المعرفية	17
4-2- من الناحية النفسية	17
4-3- من الناحية الجسمية	17
4-4- من الناحية الاجتماعية	17

الفهرس

5-أنواع الألعاب التربوية	18
5-1- الألعاب التعليمية	18
5-2- الألعاب اللغوية	18
5-3- الألعاب الحركية	18
5-4- الألعاب التركيبية	18
5-5- الألعاب الشعبية	18
5-6- الألعاب التمثيلية	19
5-7- الألعاب الفنية	19
5-8- الألعاب الثقافية	19
5-9- ألعاب الأحاجي	19
6- خطوات إعداد الألعاب التربوية	19
6-1- مرحلة الإعداد	20
6-2- مرحلة التنفيذ	20
6-3- مرحلة التقييم	20
6-4- مرحلة المتابعة	21
7- معايير اختيار الألعاب التربوية	21
خلاصة الفصل	22
الفصل الثالث: الإبداع	23
تمهيد	24
1- مفهوم الإبداع	25
2- خصائص الإبداع	26
2-1- الخصائص المعرفية	26
2-2- الخصائص الشخصية	27
2-3- الخصائص التطورية	28

4-2 الخصائص العاطفية	28
3- مكونات الإبداع	29
3-1- الطلاقة	29
3-2- المرونة	30
3-3- الأصالة	31
3-4- الحساسية للمشكلات	31
3-5- الخيال	32
3-6- الإثراء والتفاصيل	32
4- مراحل العملية الإبداعية	32
4-1- مرحلة الإعداد والتحفيز	32
4-2- مرحلة الاحتضان	32
4-3- مرحلة الاشراق	33
4-4- مرحلة التحقيق	33
5- العوامل المؤثرة في الإبداع	33
5-1- الوراثة	33
5-2- الأسرة	33
5-3- الثقافة	34
5-4- النضج والتعليم	34
5-5- الالتزام	34
5-6- البيئة	34
6- النظريات المفسرة للإبداع	35
6-1- النظرية السلوكية	35
6-2- النظرية الإنشائية	35
6-3- النظرية المعرفية	35

6-4- نظرية التحليل النفسي	36
6-5- النظرية العاملية	36
6-6- النظرية الجشطالتية	36
7- مستويات الإبداع	37
7-1- الإبداع التغييري	37
7-2- الإبداع المنتج	37
7-3- الإبداع الابتكاري	37
7-4- الإبداع التجديدي	38
7-5- الإبداع الانبثاقي	38
8- معوقات الإبداع	38
8-1- المعوقات الشخصية والنفسية	38
8-2- المعوقات الأسرية	39
8-3- المعوقات المدرسية	40
8-4- المعوقات الاجتماعية	40
8-5- المعوقات الذهنية	41
خلاصة الفصل	42
الفصل الرابع: طفل الروضة والمربية	43
تمهيد	44
1- الروضة	45
1-1- مفهوم الروضة	45
1-2- أهمية الروضة	46
1-3- أهداف الروضة	47
2- الطفولة	48
2-1- تعريف الطفولة المبكرة	48

الفهرس

2-2- أهمية مرحلة الطفولة المبكرة	48
2-3- خصائص الطفولة المبكرة	48
3- مربية الروضة	49
3-1- تعريف مربية الروضة	49
3-2- خصائص مربية الروضة	49
3-3- دور مربية الروضة	51
خلاصة	52
خاتمة	53
الملخص	55
المراجع والمصادر	56

مـــقـــدمـــة

مقدمة:

تمثل الروضة الأساس المتين لأجل تنمية حواس الطفل وقدراته واتجاهاته حيث يكتسب قدرات تساعده في حياته اليومية مثل التفكير والإبداع. إذ أن الطفل بهذا العمر مزود بقابلية كبيرة لامتصاص المعلومات والمهارات من خلال النشاطات المختلفة التي تقدمها له الروضة عبر اللعب والألعاب التربوية التي تكون متوفرة داخل كل روضة، حيث أن هذه الألعاب تساهم بشكل كبير في تنمية الإبداع لدى طفل الروضة، الإبداع يمثل عنصرا هاما في الحياة المستقبلية لهذا الطفل.

فيعتبر اللعب النشاط الإنساني الوحيد الذي يمارسه الفرد ناشدا المتعة والتسلية وهو النشاط الأساسي للطفل الذي يكتشف من خلاله العالم المحيط به، ويكتسب العديد من المهارات، وتنمو من خلاله مداركه العقلية والانفعالية والاجتماعية، حيث يعمل كوسيط تربوي في تشكيل الطفل في مرحلة الطفولة المرحلة التكوينية من النمو الإنساني.

ونظرا لأهمية هذا الموضوع جاءت دراستنا المعنونة بدور الألعاب التربوية في تنمية الإبداع لدى طفل الروضة، حيث قررنا دراسة هذا الموضوع للكشف عن طبيعة العلاقة بين الألعاب التربوية وتنمية الإبداع لدى طفل الروضة، وقد تناولنا دراسة هذا الموضوع من خلال خطة البحث التي شملت على مقدمة وأربع فصول نظرية وخاتمة.

الفصل الأول: يحتوي على الإطار المفاهيمي للدراسة، تناولنا فيه: الإشكالية، فرضيات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، المفاهيم الإجرائية والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: يحتوي على الألعاب التربوية وفيه: مفهوم الألعاب التربوية، أهداف الألعاب التربوية، أهمية الألعاب التربوية، أنواع الألعاب التربوية، خطوات إعداد الألعاب التربوية، ومعايير إعداد الألعاب التربوية.

الفصل الثالث: يحتوي على الإبداع وفيه: مفهوم الإبداع، خصائص الإبداع، مكونات الإبداع، مراحل العملية الإبداعية العوامل المؤثرة في الإبداع، النظريات المفسرة للإبداع، مستويات الإبداع، ومعوقات الإبداع.

الفصل الرابع: يحتوي على طفل الروضة والمربية وفيه: مفهوم الروضة، أهمية الروضة، أهداف الروضة، تعريف الطفولة المبكرة، أهمية الطفولة المبكرة، خصائص الطفولة المبكرة، تعريف مربية الروضة، خصائص مربية الروضة، ودور مربية الروضة.

ثم خاتمة، قائمة المراجع وملخص الدراسة.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

1.إشكالية الدراسة

2. فرضيات الدراسة

3.أسباب إختيار الموضوع

4.أهداف الدراسة

5.أهمية الدراسة

6.التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة

7.الدراسات السابقة

1.إشكالية الدراسة:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل نمو الإنسان وأكثرها تأثيرا على مستقبله، ويتميز طفل ما قبل المدرسة بالمرونة والقابلية للتعلم واكتساب العادات والقيم، ونمو المهارات والقدرات المختلفة، كما أنه في هذه المرحلة تتشكل شخصية الطفل ويقل تعلقه بوالديه تدريجيا، ويميل إلى الاستقلالية والاعتماد على ذاته ما يجعله بحاجة إلى مناخ يلائم قدراته العقلية والاجتماعية ويطورها من خلال مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

من أهم المؤسسات التربوية التي تلعب دورا فعالا في تدعيم حياة الطفل "رياض الأطفال" فهي تساهم في تنمية مهارات الطفل وتقوم بتعريف العالم الخارجي له، كما تقاسم الأسرة في مهامها كتربية الطفل وتعليمه وإعداده لمرحلة التعليم الإبتدائي، وهذا يكون ببرامج وأنشطة مختلفة ووسائل هادفة تتبعها هذه المؤسسة كالقصص، الرسم، الموسيقى، والألعاب التربوية.

وقد أصبح اللعب ذا أهمية كبرى في تنمية شخصية الطفل من مختلف النواحي كما تحقق له إكتشافا للعالم المحيط وتكسبه العديد من المهارات والمفاهيم والمبادئ العلمية بطريقة ممتعة ومسلية، وقد ورد ذكر اللعب في القرآن الكريم في قوله تعإلى: { أرسله معنا غداً يرتع ويلعب وإنَا له لحافظون} (سورة يوسف_12)

وعلى الرغم من كون اللعب وسيلة تحقق المتعة والراحة إلاَ أنه أصبح يعتبر وسيلة من وسائل التربية والتعليم داخل مؤسسات رياض الأطفال والتي أصبحت تعتمد في مناهجها على الألعاب التربوية كوسيلة للتعلم وتلقين مختلف المفاهيم والمبادئ، فهي وسائل تستدعي تدخل واستعمال جميع حواس الطفل لأجل التدريب واكتساب مهارات وقدرات عقلية ومعرفية واجتماعية.

ويعتبر الابداع عملية عقلية تهدف إلى التجديد والتطور والنمو في مختلف الجوانب، حيث أن أغلب المجتمعات تولي اهتمامها في تنميته في مرحلة الطفولة لأنه يظهر بشكل خاص في هذه المرحلة ويكون الطفل خاصة إنسانية سهلة التشكيل شديد القابلية للتأثير بالعوامل المختلفة لذا يجب الاهتمام به والعمل على تطوير تفكيره.

ومن خلال ما سبق يمكن طرح التساؤل الرئيسي:

– هل تلعب الألعاب التربوية دور في تنمية الإبداع لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات؟

ويندرج تحته التساؤلات الفرعية:

– هل تلعب الألعاب اللغوية دور في تنمية الإبداع لدى طفل الروضة؟

– هل تلعب الألعاب الحركية دور في تنمية الإبداع لدى طفل الروضة؟

– هل تلعب الألعاب التركيبية دور في تنمية الإبداع لدى طفل الروضة؟

– هل تلعب الألعاب التمثيلية دور في تنمية الإبداع لدى طفل الروضة؟

2.فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

– تلعب الألعاب التربوية دوراً في تنمية الإبداع لدى طفل الروضة.

الفرضيات الفرعية:

– تلعب الألعاب اللغوية دوراً في تنمية الإبداع لدى طفل الروضة.

– تلعب الألعاب الحركية دوراً في تنمية الإبداع لدى طفل الروضة.

– تلعب الألعاب التركيبية دوراً في تنمية الإبداع لدى طفل الروضة.

– تلعب الألعاب التمثيلية دورا في تنمية الإبداع لدى طفل الروضة.

3.أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية (شخصية):

– محاولة التعرف أكثر على رياض الأطفال والدور الذي تؤديه المربية مع الأطفال.

– قرب هذه الفئة العمرية للقلب ومتعة التعامل معها.

– رغبة مستقبلية للعمل في إحدى دور رياض الأطفال.

أسباب موضوعية:

– اعتبار رياض الأطفال مؤسسة مهمة تقوم بإعداد الطفل وتطويره.

– ضرورة تحديد الألعاب المناسبة لتنمية مختلف قدرات الطفل وخاصة القدرات الإبداعية.

– ضرورة تنويع البرامج والأنشطة التربوية في رياض الأطفال.

– الحاجة إلى رفع وتطوير المهارات والارتقاء بها لدى أطفال ما قبل المدرسة.

– الحاجة إلى العقول المبدعة في المستقبل نظراً لما توصل العالم إليه من تطور في مختلف الجوانب.

4.أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

– التعرف على دور الألعاب التربوية في تنمية الإبداع لدى طفل الروضة.

– التعرف على دور الألعاب اللغوية في تنمية الإبداع لدى طفل الروضة.

– التعرف على دور الألعاب الحركية في تنمية الإبداع لدى طفل الروضة.

– التعرف على دور الألعاب التركيبية في تنمية الإبداع لدى طفل الروضة.

– التعرف على دور الألعاب التمثيلية في تنمية الإبداع لدى طفل الروضة.

5.أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية مرحلة الطفولة باعتبارها مرحلة تشكيل شخصية الطفل وتنمية قدراته الإبداعية وخاصة ما قبل المدرسة.

وبناءاً على ما سبق فإن أهمية الدراسة تتحدد في النقاط التالية:

– قد يعطي صورة شاملة وواضحة عن دور الألعاب التربوية في تنمية جوانب نمو الطفل بصورة عامة والإبداع بصورة خاصة.

– قد يساعد المربيات على التعرف على التعرف على أهمية الإبداع في حياة الطفل.

– قد يفيد المسؤولين على رياض الأطفال في تطوير مؤسسات الرياض وإغنائها بالمثيرات المحفزة للإبداع.

– قد يساعد المربية على معرفة مدى ملائمة الألعاب التربوية وحسن اختيار الأنواع المناسبة للطفل في هذه المرحلة.

– زيادة الاعتماد على الألعاب التربوية خلال عملية التعلم في رياض الأطفال.

6.التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

الألعاب التعليمية:

تعريف اللعب:

لغة: وفقا لمعجم مصطلحات التربية، لعب لعبا عبث في أموره وعمل عملاً لايجدي عليه نفعاً ولعب بالشيئ إتخذه لعبة.

اصطلاحاَ: نشاط طبيعي ملائم للطفل يمكن استغلاله في تعليمه كما أنه طريق جيد للنمو وإحداث التكامل في شخصيته. (الزكي، 2004، ص205)

التعريف الإجرائي:

مجموعة من الأنشطة التعليمية القائمة على اللعب، منظمة وذات قواعد وقوانين معينة موضوعة مسبقا وأدوات ولوازم خاصة، وتقوم مربيات الأطفال بالإشراف عليها وتوجيه الأطفال لممارستها لأجل مساعدتهم على اكتساب وتنمية المهارات والمعارف، حيث لكل لعبة مميزات وخصائص تساعد في تنمية الإبداع لدى الأطفال.

الإبداع:

لغة: هو إبداع شيئ على غير مثال سابق. (عبد الكافي، 2009، ص15)

اصطلاحا: يعرفه تورانس بأنه عملية يصبح فيها الفرد "المتعلم" حساساً للمشكلات وبالتالي هو عملية إدراك الثغرات والاختلال في المعلومات والعناصر المفقودة والاتساق الذي لا يوجد له حل، وهو عملية تمتد عبر الزمان وتتميز بالأصالة و القابلية للتحقيق (المعايطة، 2007، ص132)

التعريف الإجرائي:

عملية عقلية تعتمد على مجموعة من القدرات العقلية، يتم فيها إنتاج حلول جديدة للأفكار والمشكلات، تتصف بالحداثة والأصالة والابتكار، تعود بالقيمة والنفع على الفرد والمجتمع وتكون ناتجة عن وحدة متكاملة لمجموعة من العوامل الذاتية والموضوعية.

رياض الأطفال:

لغة: ورد في لسان العرب معنى فعل "راض" فيقال راض الدابة يروضها روضا وطاها ودللها أو علمها السير. (مصطفى، 1989، ص382)

اصطلاحا:عرفها السيد عبد القادر شريف بأنها المؤسسة الاجتماعية السائدة للأسرة والتي تستطيع أن توفر المعلومات والخبرات والممارسات اللازمة لنجاح التفاعل الاجتماعي للطفل وإكسابه المعارف والمهارات والاتجاهات، وتعلم أساليب العمل الفردي والجماعي. (مردان، 2005، ص12)

التعريف الإجرائي:

هي مؤسسة تربوية تقوم باستقبال الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (3_5) سنوات، خلال فترات زمنية محدودة من اليوم، بوجود مربيات يشرفن على رعاية الأطفال، يكون لها مبنى خاص ووسائل خاصة باستقبال ورعاية الأطفال.

7.الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

1. دراسة راجح (1998):

هدفت هذه الدراسة إلى "تصميم ألعاب تعليمية ضمت ست عشرة (16) لعبة متنوعة لمعرفة أثر استخدامها في نمو القدرات الابداعية (الأصالة، المرونة، الطلاقة) والسمات الابداعية عند طفل الروضة بالقاهرة".

شملت العينة (90) طفلاً و طفلة، تراوحت أعمارهم ما بين (4-6) سنوات، وقسمت عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات:

- المجموعة الأولى: درست برنامج الروضة المعتاد وبرنامج الألعاب التعليمية بطريقة حرة.
- المجموعة الثانية: درست البرنامجين تحت اشراف وتوجيه المعلمة.
- المجموعة الثالثة: درست بالطريقة المعتادة كمجموعة ضابطة.

تم تطبيق اختبار التفكير الإبتكاري قبليًا و بعديًا و كذلك تم تطبيق قائمة السمات الإبداعية.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعتين التجريبيتين في الأصالة والمرونة والطلاقة والقدرة العامة على التفكير الإبداعي، و أظهرت النتائج أيضا فروقًا دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبيتين في السمات الإبداعية لصالح مجموعة اللعب الحر.

2. دراسة سلامة (2000):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة " أثر استخدام الألعاب التعليمية على تنمية التفكير الإبداعي في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي".

- تكونت عينة الدراسة من (36) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمدرسة عمر مكرم الابتدائية وسط القاهرة التعليمية.

– واستخدمت الباحثة في التصميم التجريبي لهذه الدراسة منهج المجموعة الواحدة، وذلك باستخدام القياس القبلي لأداء تلاميذ المجموعة الواحدة، واستغرقت مدة الدراسة (7) أسابيع بواقع أربع حصص أسبوعياً. وقد استخدمت الباحثة الاختبار الإبداعي في الرياضيات (إعداد الباحثة)، واستخدمت الباحثة في المعالجة الإحصائية للدراسة اختبار" ت" (t..test) وذلك لاختبار دلالة الفروق لمتوسطين مرتبطين، كما استخدمت " مربع إيتا" لقياس قوة تأثير المعالجة التجريبية.

– وتوصلت الدراسة إلى أن الألعاب التعليمية في الرياضيات تؤدي إلى تنمية الإبداع في الرياضيات كقدرة كلية، وكذلك تنمية قدرات التفكير الإبداعي المقاسة، مما يؤدي إلى تنمية التفكير الإبداعي.

3. دراسة الفرماوي (2002):

هدفت الدراسة إلى معرفة "أثر استخدام وحدة تعليمية تقوم على استراتيجيتي القصة ولعب الدور في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الروضة".

– واتبع الباحث المنهج الوصفي والتجريبي، وتكونت عينة الدراسة من أطفال الروضة. واستخدم الباحث الأدوات التالية:

– اختبار التفكير الابتكاري عند الأطفال باستخدام الحركات والأفعال.

– اختبار المفاهيم الدينية واللغوية والعلمية والرياضية المناسبة لأطفال الروضة.

– واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة(ت) ودلالتها. ومن أهم نتائج الدراسة:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، أي أن الوحدة التعليمية التي تقوم على استراتيجيتي القصة ولعب الدور قد ساهمت بمستوى دلالة واضح في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة.

– لا توجد فروق في تأثير الوحدة المطورة بين البنين والبنات في تنمية التفكير الإبداعي لديهم.

– أن الوحدة التعليمية التي تقوم على الاستراتيجيتين لها تأثير في تنمية جانب الطلاقة عند الأطفال.

– استخدام الإستراتيجيتين ينمي المفاهيم الدينية والاجتماعية واللغوية لأطفال الروضة.

4. دراسة مها السيد بحيري (2005):

– تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الفعالية النسبية لإستراتيجية الألعاب التعليمية والعصف الذهني على تحصيل التلاميذ و إبداعهم الرياضي.

– أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الخامس ابتدائي والمتكونة من (99) تلميذا وتلميذة.

– من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

– يوجد أثر فعال لاستخدام كل من إستراتيجية الألعاب التعليمية وإستراتيجية العصف الذهني في تنمية الإبداع في الرياضيات كقدرة كلية أو قدرة جزئية لدى التلاميذ، بينما لا يؤدي الطريقة العادية في التدريس إلى تنمية الإبداع لديهم.

– توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التحصيل في الرياضيات والإبداع الرياضي لدى تلاميذ كل من المجموعة التجريبية الأولى (الألعاب التعليمية) والمجموعة التجريبية الثانية (العصف الذهني).

– عدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين التحصيل في الرياضيات والإبداع الرياضي لدى تلاميذ المجموعة الضابطة.

5. دراسة الهذيلي(2005):

دراسة هدفت إلى استقصاء "فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعياً في مرحلة ما قبل المدرسة في عينة أردنية".

– وتم اختيار عينة تجريبية بطريقة قصدية مكونة من (17) طفلاً وطفلة من مدرسة الرجاء بمحافظة الزرقاء، وعينة ضابطة مكونة من (17) طفلاً وطفلة.

– أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في أداء الأطفال على الدرجة الكلية للقياس البعدي لاختبار "تورانس" ومهاراته (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل) والدرجة الكلية على الاختبار، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الأطفال الذكور، ومتوسط أداء الأطفال الإناث على اختبار "تورانس" للتفكير الابتكاري ومهاراته الأربعة. وبينت النتائج عدم وجود اثر ذي دلالة إحصائية للتفاعل بين البرنامج والجنس في التفكير الابتكاري ومهاراته.

6. دراسة (أبو زايدة، 2006):

هدفت إلى معرفة "أثر استخدام الألعاب التعليمية في تدريس الرياضيات علي تنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب الصف السادس الأساسي بمحافظة شمال غزة ".

– واستخدم الباحث المنهج التجريبي.

– تكونت عينة الدراسة من (80) طالباً من طلاب مدرسة أبو جعفر المنصور الأساسية الدنيا للبنين، مجموعة تجريبية (40) طالباً، تدرس باستخدام الألعاب التعليمية ومجموعة ضابطة (40) طالباً، تدرس

بالطريقة التقليدية، قام الباحث بإعداد اختبار التفكير الإبداع الرياضي في وحدة الكسور العادية ثم حساب معامل بيرسون وقد بلغ معامل ثباته(0.789).

– توصلت الدراسة إلى وجود أثر لاستخدام الألعاب التعليمية في تنمية الإبداع الرياضي لصالح المجموعة التجريبية.

7. دراسة أبو عكر (2009):

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر توظيف برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس خان يونس.

– استخدم الباحث المنهج التجريبي، وقام الباحث بإعداد الأدوات الآتية: قائمة مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الأساسي واختبار مهارات القراءة الإبداعية لتلاميذ الصف السادس الأساسي وبرنامج بالألعاب التعليمية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية.

– تم تطبيق عينة الدراسة على مجموعة من تلاميذ الصف السادس الأساسي قوامها (70) تلميذ تم تقسيمها إلى مجموعتين: تجريبية، وضابطة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

– توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات التلاميذ في اختبار مهارات القراءة الإبداعية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

8. دراسة فاطمة كريم نعمة (2014) :

"تأثير بعض الألعاب الحركية و العقلية على تنمية الإبداع الحركي لدى أطفال الرياض(الذكور والإناث) بعمر (5) سنوات (2014)"

هدفت الدراسة إلى إعداد مجموعة من الألعاب الحركية التي تنمي الإبداع الحركي لدى الأطفال بعمر (5) سنوات والتعرف على مدى تأثيرها على تنمية الإبداع الحركي وأي الجنسين أفضل في تنمية الإبداع الحركي.

– وتم اعتماد المنهج التجريبي بالمجموعتين الضابطة والتجريبية و تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية (40) طفلا و طفلة وبعدد (20) طفلا و طفلة لكلا من المجموعتين وكانت مدة التجربة الرئيسية (8) أسابيع بواقع (5) وحدات أسبوعيا.

– ومن خلال ما تم مناقشته من النتائج، توصلت الباحثة إلى أن تأثير منهج الألعاب الحركية المعد من الباحثة كان تأثيرا واضحا في تنمية الإبداع الحركي للأطفال بعمر (5) سنوات وأن استخدام الأدوات

بأنواعها في المنهج المعد أدى إلى توسيع خيالات الأطفال، وأن المنهج المقترح أثر في البنات أكثر من البنين.

الدراسات الأجنبية:

1. دراسة ألتر Alter (1991):

هدفت الدراسة إلى تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال باستخدام (100) لعبة بلاستيكية صغيرة، وطلب من الأطفال تنفيذ أشكال وتصنيفات من اللعب البلاستيكية غير الأشكال المرسومة على كرتون اللعب، وأوضحت النتائج حدوث نمو في التفكير الإبداعي للأطفال من خلال وجود اختلاف بينهم في تنفيذ الأشكال والتصنيفات المبتكرة من غير الأشكال المرسومة على كرتون اللعب.

2. دوليتل Doolitle J (1995):

تناولت هذه الدراسة كيفية استخدام ألعاب حل الألغاز التعليمية في تنمية مهارة التفكير الإبتكاري الناقد واستخدام ألعاب الكمبيوتر التفاعلية لتعليم مهارة التصنيف والربط وحل المشكلات وقدمت شرحا لِإستخدام جداول الكلمات والألعاب الإلكترونية والألغاز من أجل تنمية المرونة الإدراكية، وأكدت أن عملية الاحتفاظ بالمرونة الإدراكية والقدرة على إيجاد الكثير من الحلول الممكنة وهي من أهم العوامل التي تساعد في دعم وتقوية مهارات التفكير الابتكاري، وقد أكدت الدراسة على وجود تحسن كبير في أداء الطلاب وفي اتجاهاتهم نحو اللعب واقتراح حلول مبتكرة للكثير من المشكلات والمواقف الحياتية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة، إِستخلصت الطالبتين من تحليل هذه الدراسات أهم النقاط وهي كالتالي:

– من حيث الهدف: هدفت أغلب الدراسات إلى التعرف على فعالية وأهمية الألعاب التعليمية في تنمية القدرات والسمات الإبداعية وتنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال. فيما اختلفت بعضها في هدف الدراسة بشكل متفاوت: فدراسة مها السيد بحيري (2005) هدفت إلى التعرف على فعالية الألعاب التعليمية والعصف الذهني على تحصيل التلاميذ و إبداعهم الرياضي، و دراسة الهذيلي (2005) التي أشارت إلى فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري. و تهدف دراسة أبو عكر (2009) إلى الكشف عن أثر توظيف برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية.

• اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في هدف الدراسة بحيث تهدف إلى معرفة دور الألعاب التربوية في تنمية الابداع لدى الأطفال.

– من حيث العينة: كل الدراسات السابقة شملت على متغير الجنس (ذكور، إناث)، و من حيث حجم العينة فاختلفت الدراسات بشكل متفاوت في تحديده، إذ أن كل الدراسات اختارت عينة لا تزيد عن (100 طفل). أما الفئة المستهدفة في العينة: فبعض الدراسات تناولت أطفال الروضة ومرحلة ماقبل المدرسة مثل: دراسة راجح (1998) ودراسة الفرماوي (2002) ودراسة فاطمة كريم نعمة (2014) وبعضها اختارت أطفال مرحلة التعليم الأساسي كعينة لدراستها مثل: دراسة سلامة (2000) و دراسة مها السيد بحيري (2005) ودراسة أبوزايد (2005) ودراسة (2009). أما دراسة الهذيلي (2005) فاستهدفت الأطفال المعاقين سمعيا في مرحلة ماقبل المدرسة.

• الدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة التي درست أطفال الروضة ومرحلة ماقبل المدرسة.

– من حيث المنهج: كل الدراسات السابقة اعتمدت المنهج التجريبي، ماعدا دراسة الفرماوي (2002) حيث استخدم المنهج التجريبي و الوصفي. و أغلب الدراسات استخدمت الاختبارات بأنواعها كأدوات للدراسة.

• اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، حيث اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي والاستبيان كآداة للدراسة.

– من حيث النتائج: اتفقت كل الدراسات السابقة في وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعات التجريبية وأكدت فاعلية برنامج الألعاب التعليمية في تنمية الابداع لدى الأطفال.

• استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري للدراسة والتعرف على طريقة اختبار العينة، كما استفادت من نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية.

الفصل الثاني: الألعاب التربوية

تمهيد

1.مفهوم الألعاب التربوية

2.خصائص الألعاب التربوية

3.أهداف الألعاب التعليمية

4.أهمية الألعاب التربوية

5.أنواع الألعاب التربوية

6.خطوات إعداد الألعاب التربوية

7.معايير اختيار الألعاب التربوية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد الألعاب التربوية من أهم الأنشطة التي يمارسها الطفل في الروضة، فبالإضافة إلى الترفيه وتحقيق المتعة والتسلية تسهم بدور حيوي في تكوين شخصيته بأبعادها وسماتها كافة، نظرا لما توفره من من خصائص ومميزات وبيئة خصبة تساعده على النمو. فهي تستثير دافعية الأطفال للتعلم وتحثهم على التفاعل النشط، كما تساعد على التواصل معهم واكتشاف مهاراتهم ومواهبهم وقدراتهم.

1.مفهوم الألعاب التربوية:

1.1.اللعب:

اللعب نشاط يقوم به الطفل ويدخل إلى نفسه الشعور بالإرتياح ويعمل على تنمية علاقاته الإجتماعية و يزوده بالمهارات اللغوية والجسمية. (الحريري، 2014 ، ص 12)

اللعب نشاط حر موجه أو غير موجه، يكون على شكل حركة أو سلسلة من الحركات يمارس فرديًا أو جماعيًا، ويتم فيه إستغلال لطاقة الجسم الذهنية والجسمية، ويمتاز بالخفة والسرعة في التعامل مع الأشياء وبه يتمثل الفرد المعلومات التي تصبح جزءًا لا يتجزأ من بنيته المعرفية. (صوالحة، 2004، ص 15 ص 16)

اللعب هو موقف نفسي واجتماعي ونشاط داخلي يقوم به الطفل من أجل تحقيق هدف معين، وقد يكون الهدف بقصد التسلية أو الترفيه عن النفس. (عبد الهادي ،2004 ،ص151)

ويعرف (Good, 1975) اللعب بأنه نشاط موجه (Directed)، أو غير موجه (Free) يؤديه الأطفال لتحقيق المتعة والتسلية، ويستغله بعضهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بأبعادها العقلية والوجدانية، وأنه يستغل طاقة الجسم الحركية والذهنية ويتصف بالسرعة.

1.2.الألعاب التربوية:

تعتبر الألعاب التعليمية وسيلة من وسائل التواصل التي يحتاج إليها المعلم في تعليم تلاميذه وهي تصلح في جميع مراحل التعليم، ولكنها تبلغ ذروة أهميتها في السنوات الأولى من العمر. (هادي، 2008، ص69)

واللعب التربوي هو نشاط منظم يتبع مجموعة قواعد في اللعب ويتم اللعب بين طالبين أو أكثر يتفاعلون للوصول إلى أهداف محددة بوضوح. وعمومًا تعتبر المنافسة والحظ من عوامل التفاعل بينهم، وهناك عادةً رابح في اللعبة وقبول الهزيمة من مقومات الروح الرياضية. (شحاتة وآخرون، 2003، ص247)

ويعرف "مرعي وبلقيس" الألعاب التربوية بأنها نشاط أو مجموعة من الأنشطة التي يمارسها فرد أو مجموعة من الأفراد لتحقيق أهداف معينة. (بلقيس ومرعي، 1987، ص16)

أما (Haney and UI) يؤكدان أن: الألعاب التربوية تنفذ في بيئة اصطناعية تحكمها مجموعة من القوانين والقواعد الفاعلة وذلك من خلال إتباع خطوات التفكير بأنواعه المختلفة، والتشجيع على العمل والصبر في ضوء القوانين الموصوفة، وهذا بالتالي يؤدي إلى تعلم فعال يساعد في اتخاذ القرار بسرعة واكتشاف نتائج ذلك. (الحيلة، 2002، ص41)

وتعرفها حنان العناني بأنها كل لعب يهدف إلى تحقيق غرض خاص، ويكون الغرض منه تنمية مواهب الطفل وتوسيع آفاق معرفته بصورة عامة، ومساعدته على استيعاب مواد البرنامج التعليمية. (المحمدي، 2013، ص15)

ويشير بوتلر(Botler,J) أن الالعاب التعليمية تعتبر بمثابة مدخل تدريسي يساعد في تعلم المهارات والمفاهيم الأساسية وتقوم على تخيل الأحداث والمواقف والمشكلات وتتضمن عملية التفاعل بين الأفراد، ويستطيع المعلم من خلالها إحداث تغيير في المتعلم . (Botler ,J, 1993, 457)

2.خصائص الألعاب التربوية:

– تلبي حاجات فسيولوجية عند الفرد.

– تحقق أهدافًا قد تكون مرتبطة بالمنهاج.

– تنمية القدرة على الاتصال والتفاعل مع الآخرين.

– تنمي الناحية العقلية وتثير العقل على التفكير.

– إنتقال أثر التعلم وإعطاء معنى لما يتعلمه الفرد.

(الهويدي، 2012، ص28)

– تنمية روح الفريق والتعاون الإيجابي.

– إثارة الدافعية نحو التعلم من خلال القيام بأعمال يحبونها ويرغبون القيام بها.

(شحاتة، 2013، ص16)

3.أهداف الألعاب التربوية:

– **أداة تعلم:** فيها يتعرف الطفل على الأدوات من حيث الوزن والحجم واللون والشكل، كما يتعرف على قواعد اللعبة وأنظمتها، كما يمكنه التعرف على بعض الحقائق والخصائص والصفات للأشياء والناس الذين لهم علاقة بتلك اللعبة. (الهويدي،2012 ، ص28)

– **أداة استكشاف:** فهي تسهم في اكتشاف العالم الذي يحيط بالطفل ويكسبه الكثير من الحقائق والمعلومات عن الأشياء والناس والبيئة ويتعرف على كل ما يتعلق بالشخصية.

– **تنمية الجوانب المعرفية:** وهذا يتطلب فهم وحفظ قواعد اللعب وقوانينها المعقدة والبسيطة وتطبيقاتها، بالإضافة إلى القدرة على التحليل والتركيب في نطاق اللعب وقواعده والقدرة على تكوين صورة عقلية للأشياء والحركات. (الحافي، 2013، ص55)

– **تنمية الجوانب الاجتماعية:** فهي تنمي مهارة العمل الجماعي ومهارة الاتصال مع الآخرين، كما تنمي الناحية الانفعالية وتبعده عن الانفعال الشديد، مثل تقبل الفشل أو الخسارة في اللعب وعدم الانفعال والمشاجرة.

– **تنمية التفكير الإبداعي:** ويكون ذلك في حث العقل على إيجاد الجديد في تلك الألعاب، فقد يكون ذلك في تطوير أساليب التعامل مع الأدوات، أو في ما تفعله الأدوات من تأثير على تفكير الطفل، أو فيما يحدث من استخدامات جديدة لموضوعات قديمة.

– **إتاحة الفرصة أمام الفرد للتعرف على قدراته:** إن الألعاب التربوية تعطي الحرية المطلقة للفرد أن يختار اللعبة التي تناسب قدراته ومستواه، وبالتالي فإنه عندما يمارس اللعبة فإنه يتعرف إلى مهاراته وقدراته في تلك اللعبة بشكل طبيعي وواقعي. (زيد الهويدي، 2012، ص29)

– تخليص الأطفال من توتراتهم النفسية المختلفة وحل مشكلاتهم.

– تنمية القدرة التعبيرية لدى الأطفال.

– مساعدة الطفل على النمو الجسمي المتوازن.

– اكتشاف مشاعر الأطفال واتجاهاتهم وقيمهم ومدركاتهم. (الحيلة، 2002، ص52)

4.أهمية الألعاب التربوية:

1.4.من الناحية المعرفية:

– معرفة الحقائق واكتساب المفاهيم والاحتفاظ بها.

– تنمية مهارات التفكير كالتذكر والاستنتاج والفهم وحل المشكلات.

– تقريب المعارف والمفاهيم وتحويل الخبرات المجردة إلى خبرات محسوسة. (عوف، 2010، ص32)

2.4. من الناحية النفسية:

– تمكن الألعاب التربوية المتعلم من اشباع حاجاته النفسية كالحرية وممارسة القيادة والنظام والاجتماع.

– تجذب انتباه المتعلم وتهيئته لتلقي التعلم.

– تتيح الفرصة للمتعلم للتعبير عن حاجاته ورغباته وميوله وتخفف التوتر النفسي والعصبي.

– تسهم في حل العديد من المشكلات السلوكية التي قد يعاني منها المتعلم كالخوف والانطواء.

3.4.من الناحية الجسمية:

– تنمية عضلات جسم الطفل.

– زيادة مهارات الطفل الحركية من خلال القفز، الجري والرسم.

– استفادة الطفل من حواسه المختلفة لمعرفة الأشياء والأصوات.

4.4.من الناحية الاجتماعية:

– تلبي احتياجات الطفل إلى الانتماء الاجتماعي والانساني.

– تساعد في التنشئة الاجتماعية للطفل.

– تساعد على تعلم القيم والسلوكيات السليمة الانضباط واحترام حقوق الآخرين والتحلي بالصبر.

(شحاتة ،2013 ، ص ص15 14)

5.أنواع الألعاب التربوية:

1.5.الألعاب التعليمية:

هي نوع من أنواع الأنشطة المحكمة التي لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب، ويشترك فيها اِثنان أو أكثر من الدارسين للوصول إلى أهداف تعليمية سبق تحديدها. (المصري، 1998، ص15)

1.5.الألعاب اللغوية:

هي استراتيجيات معينة تستخدم في تعليم مهارات اللغة وتعلمها، وتكون مبنية على خطة واضحة ترتكز على أسس علمية مدروسة، وتؤدي دورًا مهمًا في عرض المهارات والمفاهيم الأساسية، ونقلها وتبسيطها وربطها بالحياة، إذ تعطي عملية التعليم معنى حقيقيًّا يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة. (الصويركي، 2005، ص28)

3.5.الألعاب الحركية:

هي جميع الألعاب التي تكسب الطفل الحركة أثناء ممارستها وهي تساعد الطفل على النمو وتنمية الثقة بالنفس والتفاعل الاجتماعي بين الأطفال وحب العمل والمساعدة وتتطلب مساحة كافية للعب وفي بعض الأحيان أدوات. (أميرة وسليمان، 2016، ص86)

4.5.الألعاب التركيبية:

تعد الألعاب التركيبية من المظاهر المميزة لنشاط الطفل، وهي ذات أثر كبير في تنمية التفكير العلمي لدى الأطفال كالمقارنة، والتنبؤ والملاحظة، والتحليل وتعلمهم المفاهيم الأساسية في الرياضيات كالطول، والمساحة والأعداد والأجزاء، وكذلك تنمي قدرتهم على التخطيط والابتكار. (البواب ،2007،ص5)

5.5.الألعاب الشعبية:

يمكن أن تستخدم هذه الألعاب في التعليم مع بعض التعديل كلعبة الكراسي الموسيقية، والمسابقات والألعاب التي يتعلم منها الأطفال بصورة عفوية غير رسمية. (المصري ،1998،ص15)

6.5.الألعاب التمثيلية:

تشتمل هذه الألعاب على الكثير من الخيال، واللعب التمثيلي يطلق عليه (اللعب الابداعي) حيث أنه يمكن تنمية الإبداع لدى الأطفال من خلال الأدوار التي يمارسونها في اللعب (الحريري ،2014، ص80) وهي ألعاب تعتمد على التخمين والتساؤلات والإستكشاف وترتبط بقدرة الطفل على التفكير الرمزي.

7.5.الألعاب الفنية:

تتمثل الألعاب الفنية في النشاطات التعبيرية الفنية التي تنبع من الوجدان، والتذوق الجمالي والإحساس الفني، ومن النشاطات المعبرة عن هذه الألعاب: الرسم والموسيقى. (الحيلة، 2002، ص 57)

8.5.الألعاب الثقافية:

يقصد بها تلك النشاطات المثيرة لإهتمام الفرد والتي تلبي إحتياجاته وحب الإستطلاع لديه والمتمثلة في الرغبة في المعرفة وإكتساب المعلومات والتعرف إلى العالم المحيط به، وتساعد الطفل في إكتساب المعارف والخبرات وتنمي آفاقه وقدراته الفكرية، ومنها: القراءة، المطالعة ومشاهدة البرامج المسرحية. (الحيلة، 2002، ص60)

9.5.ألعاب الأحاجي:

تستخدم هذه الألعاب في اللغة العربية بمسميات مختلفة مثل الفوازير والألغاز مثل لعبة (الكلمات المتقاطعة) وتستخدم في الرياضيات حيث تتحول الأرقام والمفاهيم الرياضية إلى أحاجي يحاول التلاميذ حلّها. (الحسن ،1990، ص87)

6.خطوات إعداد الألعاب التربوية:

تنقسم خطوات إستخدام الألعاب التربوية إلى أربع مراحل، وضحها زيد الهويدي و حمد الحيلة كما يلي:

1.6.مرحلة الإعداد:

وتتضمن:

1. التعرف إلى اللعبة من كافة نواحيها: المواد، القوانين، كيفية إستخدامها والوقت الذي تحتاجه، ومدى إرتباطها بالمنهاج.
2. تجريب اللعبة قبل الدخول إلى الفصل والتعرف على الأهداف التي يمكن أن تحققها، والخبرات التي يمكن أن تضيفها للطفل.
3. إعداد المكان المناسب لتنفيذ اللعبة وتحديد وقت عرضها.
4. شرح قواعد اللعبة للتلاميذ مع التأكيد على أهدافها.

(الهويدي، 2012، ص55)

2.6.مرحلة التنفيذ:

وهي المرحلة التي يقوم فيها المتعلمون بإستخدام هذه الألعاب، حيث يجب مراعاة:

1. أن يكون الإستخدام هادفًا.
2. أن يترك المعلم فرصة للمتعلم للعمل حتى يصل للهدف المنشود.
3. مراعاة الفروق الفردية، وعدم موازنة المتعلمين بعضهم ببعض.

(الحيلة، 2002، ص133)

3.6.مرحلة التقييم:

1. التعرف إلى نقاط القوة عند المتعلم لتنميتها ونقاط الضعف لتلافيها.
2. مدى تحقيق الأهداف المطلوبة.
3. مدى إكتساب المتعلمين الخبرات التعليمية المرغوبة.

4.6.مرحلة المتابعة:

وفيها يتم:

1. متابعة المعلم للمتعلم لمعرفة الخبرات التعليمية المكتسبة.
2. توفير المعلم بعض الألعاب والأنشطة التعليمية التي تثري من خبراته التعليمية التي تعلمها.
3. التأكد من أن المتعلم أتقن المهارات المطلوبة.

(زيد الهويدي ،2012، ص56)

7.معايير اِختيار الألعاب التربوية:

لابد من مراعاة عدة معايير عند اِختيار اللعبة التعليمية، وهي:

– مدى اتصال الألعاب بالأهداف التربوية المنشودة.

– مناسبة هذه الألعاب لأعمار الطلبة و مستوى نموهم العقلي والبدني.

– مساعدة هذه الألعاب المتعلم على التأمل والتفكير، والملاحظة، والوصول إلى الحقائق.

– خلوِّ هذه الألعاب مما قد يعرِّض المتعلمين للخطر أو التعرض للإصابات عند اِستخدامها بمفردهم.

– تدرجها من حيث الصعوبة (من السهل إلى الصعب) حتى تعمل على تنمية قدرات المتعلم ومهاراته.

– أن تساعد هذه الألعاب المعلم على اِكتشاف نقاط القوة والضعف عند المتعلم. (جمال دفي ،2018،ص19)

– أن تكون اللعبة ممتعة ومسلية وذات هدف تعليمي.

– أن تتوافق اللعبة مع عدد الطلاب.

– أن تكون قابلة للتنفيذ بحيث تخلو من التعقيد والخطورة.

(شحاتة، 2013، ص15)

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا له في هذا الفصل، نستنتج أن الألعاب التربوية لها دور كبير في حياة الأطفال وفي اكتسابهم مهارات أساسية في كافة المجالات، فمن خلال اللعب يسهل التواصل معهم ويعطيهم فرصة كي يستوعبوا عالمهم ويكتشفوا ويطوروا أنفسهم، لذا أصبحت الألعاب التربوية وسيلة أساسية في التعليم وخاصة في رياض الأطفال، حيث تنوعت أنشطة الألعاب التربوية من حيث شكلها ومضمونها وطريقتها وأهدافها وذلك يعود إلى مستويات وخصائص المرحلة العمرية للطفل.

الفصل الثالث: الإبداع

تمهيد

1. مفهوم الإبداع.

2.خصائص الإبداع.

3.مكونات الإبداع.

4.مراحل العملية الإبداعية.

5.العوامل المؤثرة في الإبداع.

6.النظريات المفسرة للإبداع.

7.مستويات الإبداع.

8.معوقات الإبداع.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يتميز المجتمع المعاصر بالتغيرات السريعة والمتلاحقة، وبالتكنولوجيا المتطورة والانفجارات المعرفية في شتى المجالات، ومما لاشك فيه أن الإبداع أصبح اللغة السائدة في هذا العصر، حيث انتقل علماء النفس من دراسة الشخص الذكي إلى دراسة الشخص المبدع، ما جعل المسؤولين والتربويين تحت طائل المسؤولية لصنع جيل مفكر وواع يسعى لكل ما هو جديد وأصيل. وتنمية الإبداع هو أحد أهم الأهداف التربوية التي تسعى المجتمعات الإنسانية إلى تحقيقها، فمن جهة يعد الإبداع الطفرة النوعية والعلمية نحو عالم أكثر تحضرًا وتطورًا لمواجهة عراقيل الحياة المستقبلية، ومن جهة أخرى يعد من أكثر الأمور التي تخص مستقبل العملية التربوية والتعليمية والتي لابد من احتوائها قلباً وقالباً بكل الإمكانات المتاحة باعتبارها الثروة العلمية الفكرية للمجتمع خاصة، وللعالم عامة.

1. مفهوم الإبداع:

لغة:

الإبداع لغة مشتق من كلمة (أبدع) أي اخترعه لا على مثال، والله بديع السماوات والأرض أي مبدعها، وأبدع الله الخلق إبداعا خلقهم لا على مثال. (مساد، 2005، ص63)

وهو إيجاد الشيء من لا شيء وقيل الإبداع تأسيس الشيء عن الشيء والخلق إيجاد شيء من شيء. (عبد الكافي، 2009، ص 14)

اصطلاحًا:

الإبداع يعني الايجاد أو الخلق أو التكوين أو الابتكار، وليس مجرد محاكاة لشيء موجود وإنما الإبداع يبدو في اكتشاف علاقات ووظائف جديدة، ووضع هذه العلاقات وتلك الوظائف في صيغة إبداعية جديدة، وهو خلق شيء جديد، أو تأليف جديد أو تصوير جديد لأشكال قديمة. (مساد، 2011، ص 64.63)

وهو قدرة الفرد على تجنب الروتين العادي والطرق التقليدية في التفكير مع إنتاج جديد وأصيل غير شائع يمكن تحقيقه أو تنفيذه. وفي تعريف له هو عمل الجديد وإعادة تنظيم القديم بطريقة جديدة. (الشعراني، 2009، ص 26.24)

يعرف جيلفورد Gilford (1962) الإبداع على أنه استعداد الفرد لإنتاج أفكار أو نواتج سيكولوجية جديدة ويتضمن ذلك إنتاج الافكار القديمة في ارتباطات جديدة. (عبد العزيز، 2006، ص 21) وتعتقد مارجريت بودين Margaret A. Boden (1981) أن الإبداع العام يعني خلق تركيبات جديدة وأصلية باستخدام أفكار قديمة، ولكن هذه التركيبات لابد أن تكون لها قيمة معينة.(Fazylova. S.R, 2016, p114)

ويعرف الإبداع أيضا على أنه القدرة على الإتيان بأمر جديد في أي مجال من مجالات العلوم أو الفنون أو الحياة بصفة عامة. (علي الوزير ,2020، ص8)

والإبداع بالمفهوم التربوي عملية تساعد المتعلم على أن يصبح أكثر حساسية للمشكلات وجوانب النقص والثغرات في ألمعلومات وتحديد مواطن الصعوبة والبحث عن حلول وتكهن وصياغة فرضيات واختبارها وتعديلها من أجل التوصل إلى نتائج جديدة ينقلها المتعلم إلى الآخرين. (رفعت، 201، ص 24.23)

إن الإبداعية تعني قدرة الطلاب على الإتيان بحلول جديدة للمشاكل والمواقف التي تواجههم، وإن كانت عناصرها موجودة في الموقف التعليمي ومعروفة لدى المعلمين إلا أنها غير معروفة لدى الطلاب أنفسهم. (الجهوية سعيدة، 2009، ص 38)

الإبداع هو سلوك الطفل الذي يعبر فيه عن قدرته على الطلاقة والخيال والأصالة من خلال استجابات للمثيرات والمواقف التي تقابله أثناء تواجده في الروضة. (عمريو ويعقوبي، 2014، ص 392)

2. خصائص الإبداع:

1.2. الخصائص المعرفية:

– الأصالة.

– الطلاقة اللغوية (القدرة الإبداعية على التعبير والخيال).

– الذكاء المرتفع.

– المرونة.

– التكيف مع غير المألوف.

– القدرة على التفكير المنطقي.

– تحمل الغموض.

– التحرر من القيود الفكرية و الاستقلالية في إصدار الاحكام.

– القدرة الفنية و الجمالية.

(سعيد عبد العزيز، 2006، ص 68.67)

– سعة الخيال و القدرة على التصوير البصري.

– عدم التخلي عن الرأي بسهولة.

– القدرة على نقد الذات.

– القدرة على الفك والتركيب والميل إلى المعقد.

(اسماعيل عبد الفتاح الكافي، 2009، ص 26.25)

– القدرة على اكتشاف علاقات جديدة.

– القدرة على النظر من زوايا مختلفة.

– الحساسية للمشكلات والقدرة على إيجاد حلول مختلفة لها.

– القدرة على ملاحظة التناقضات والنواقص في البيئة.

(السويدان طارق وأكرم العدلوني، 2004، ص 27.26)

2.2. الخصائص الشخصية:

– الميل للمخاطرة.

– المثابرة.

– الفضول.

– الانهماك الزائد في العمل.

– عدم التشتت أثناء القيام بالمهمات.

– الدافعية الذاتية المرتفعة.

– الميل للتحرر من القيود الاجتماعية.

– القدرة على التأثير في الآخرين.

– _ تحمل الغموض.

– تنوع الاهتمامات والميول.

– البحث عن الكمال.

– تقدير الذات الإيجابي.

– الدافعية للإنجاز.

– التعبير الحر عن العواطف.

(عبد العزيز، 2006، ص 68)

3.2. الخصائص التطورية:

يقصد بالخصائص التطورية خصائص النمو المختلفة من حيث الصفات الجسدية والعقلية والاجتماعية والنفسية والانفعالية، ومن هذه الخصائص:

- غالبا ما يحتل المبدع الترتيب الأول في الأسرة (الابن الأول).
- أنه عانى من فقدان أحد الوالدين.
- عدم الترابط العاطفي مع الوالدين.
- التعرض لتجارب وخبرات متنوعة في سن مبكرة.
- الصراع بين الاندماج في المجتمع أو الابتعاد عنه.
- الدافعية للإنجاز.

(عبد العزيز، 2006، ص 70)

- تفضيل صحبة الكتب على صحبة الناس في الصغر.
- حب المدرسة والنجاح فيها.
- تطوير عادات ممتازة والمحافظة عليها.
- تعدد الهوايات والقدرات.
- ضخامة الإنتاجية الإبداعية وتمييزها. (أهل، 2009، ص 42)

4.2.الخصائص العاطفية:

وتشمل ما يلي:

- خصوصية في إدراك الأشياء.
- العفوية في التعبير عن الذات.
- القدرة على التركيز.
- الميل إلى حب الاستطلاع.
- أقل دفاعية عن مواقفه.
- التشبث بالحقيقة.

– الخروج عن المألوف.

(عبد العزيز، 2006، ص 71)

وقد حدد باسي Passi (1989) بعض السلوكيات الاستثنائية للأطفال المبدعين في الصف:

فالطفل المبدع يحاول أن يكون أصليًا في تفكيره أو إجراءاته أو سلوكه، يضع أسئلة غير مريحة للمعلم، لا يتفق دائماً مع ما يقوله المعلم أو يفعله، يدافع عن وجهة نظره ويجادل بها، يحدد المسائل في الأسئلة التي طرحها المعلم أو الحلول التي يقدمها، ويحاول تقديم أكبر عدد ممكن من الإجابات على الأسئلة العامة/ المفتوحة التي يطرحها المعلم. (Mahender R.S, 1999, p45)

يمكن تلخيص صفات الأطفال المبدعين في :

– الخيال الواسع.

– الفضول.

– الإخلاص والتسامح.

– الانفتاح والبساطة.

– حس الفكاهة والفرح وكثرة الضحك.

– تصديق كل ما هو غريب.

– الولع بما يحبون ويرغبون به.

3. مكونات الإبداع:

يتكون الإبداع من:

1.3. الطلاقة : (Fleuncy)

تعرف الطلاقة بأنها القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها. (عمريو ويعقوبي، 2011، ص 392)

وهي تنطوي على سرعة إنتاج الافكار التي ترتبط بموقف ما وتستوفي شروطًا معينة يحددها هذا الموقف. (رفعت، 2011، ص 38)

والطلاقة تسعى جاهدة لإنتاج العديد من الأفكار إنها تقريبًا عملية توليد فكرة مستمرة، يمكن توضيحها على أنها مياه تتدفق من الصنبور (Nicolene V, 2011, p 12)

وتنقسم الطلاقة إلى القدرات الفرعية التالية:

– **الطلاقة الترابطية:** تتضمن إدراك العلاقات القائمة بين الأشياء ومعرفة المعنى أو المدلول للكلمات المستخدمة وهي القدرة على إعطاء أكبر عدد من المرادفات لكلمة معينة.

– **الطلاقة التعبيرية:** وتشير إلى سرعة تكوين العبارات والجمل ووضع الكلمات في أكبر قدر ممكن من الجمل أو العبارات ذات معنى.

– **الطلاقة الفكرية:** هي السهولة التي يستدعي بها الفرد المعلومات المختزنة في ذاكرته في ذاكرته كلما احتاج إليها، ويمكن تقديرها كميا بعدد الاستجابات أو الأفكار المتصلة بمثير معين (الكناني، 2005، ص 84.83).

– **الطلاقة اللفظية:** تكون في ميدان الإبداع الفني في الشعر والأدب، وهي السهولة في إنتاج كلمات تحت شروط تركيبية معينة، كأن يطلب من الفرد كتابة أكبر عدد من الكلمات والتي تبدأ بحرف (م) وتنتهي بحرف (م).

– **الطلاقة الشكلية:** هي القدرة عل الإنتاج السريع لعدد من الأشكال وفق معطيات محددة. (الشعراني، 2009، ص 35)

2.3. المرونة: (Flexibility)

هي أن تتصف المعلومات بسهولة استدعائها وتنظيمها وإعادة بنائها، والقدرة على رؤية المسائل من عدة جوانب. (علي الوزير، 2020، ص 19)

كما تركز على توليد أنواع مختلفة من الأفكار ويُنظر إليها أيضا على أنها القدرة على التفكير بطريقة غير تقليديه يمكن مقارنة ذلك بالخريطة الذهنية حيث توجد العديد من المناهج ووجهات النظر المختلفة لمشكلة ما (Nicolene V, 2011, p 14)

وتنقسم المرونة إلى قدرتين فرعيتين:

- **المرونة التلقائية:** هي قدرة الفرد على أن يعطي تلقائيا عددًا متنوعا من استجابات لا تنتمي إلى فئة أو مظهر واحد، وإنما تنتمي إلى عدد متنوع أي الإبداع في أكثر من إطار أو شكل. (الكناني، 2005، ص 87)

وهي القدرة على توليد الافكار غير التقليدية، المتحررة والمتنوعة التي تتعلق بموقف معين.

– **المرونة التكيفية:** تتعلق بتغيير زاوية الفرد الذهنية في النظر إلى ايجاد حل لمشكلة معينة، لأنها تتطلب تعديلًا مقصودًا في السلوك يتفق مع الحل السليم، وهنا يقوم الفرد ببناء أساليب جديدة في التعامل مع المشكلة.

3.3. الأصالة: (Originality)

هي قدرة الفرد على توليد أفكار جديدة أو مدهشة أو نادرة لم يسبق إليها أحد، و كلما قل تنوع الفكرة زادت درجة أصالتها، و لا شك أن هذا أمر نسبي يعود إلى تقبل الجماعة له واعتباره منفردًا وذا قيمة. فمقياس الأصالة يعود إلى أمرين هما:

_ مقياس عدم مألوفية.

_ مقياس اتقانه وتقديره.

(الشعراني، 2009، ص 38.37)

الأصالة هي التفرد وعدم المطابقة في الفكر والعمل، وهي أن تبحث باستمرار عن التفرد. (Nicolene.V, 2011 , p14)

أي أن الشخص المبدع المتصف بهذه الصفة يمكنه أن يستحضر أفكار متميزة و يحقق شروطًا معينة في موقف ما. (رفعت، 2011، ص 38)

4.3. الحساسية للمشكلات : (Sensitivity to problems)

تعد إحدى الجوانب الأساسية في التفكير الإبداعي، وتعني قدرة الشخص على رؤية الكثير من المشكلات في الوقت الذي قد لا يرى فيه شخص آخر أية مشكلة على الإطلاق، حيث يعي الأخطاء، ونواحي النقص والقصور. (الكناني، 2005، ص 80)

ما يتحداه للوصول إلى التغيرات أو الإنتاج الجديد الذي يمهد للوصول إلى الحل الأمثل، ومن ثم إضافة معرفة جديدة أو إدخال تحسينات على إنتاجات ، ويدخل ضمن هذه القدرة ملاحظة الأشياء المميزة وغير العادية في محيط الفرد و إعادة توظيفها. (الشعراني، 2009، ص 39)

5.3. الخيال: (Imagination)

حسب تورانس هو القدرة العقلية على تكوين الصور والتصورات الجديدة ، كما أنه القدرة على الدمج والتركيب وإعادة التركيب للذاكرة الخاصة بالخبرات الماضية وتشكيلها في تركيبات جديدة وتكون لغة الخيال الإبداعي إما لفظية أو رياضية أو موسيقية أو فنية. (عمريو ويعقوبي، 2014، ص 393)

6.3. الإثراء والتفاصيل: (Elaborations)

هي قدرة الفرد على الإضافة إلى الفكرة الأصلية لجعلها أكثر ملائمة لمواجهة المشكلة وإقناع من حوله. وتعني القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل لمشكلة أو لوحة من شأنها أن تساعد على تطويرها وإغنائها وتنفيذها. (الكناني، 2005، ص 96)

4. مراحل العملية الإبداعية:

يمر الإبداع بعدة مراحل في طريقه إلى الإنتاج نذكر منها أربعة مراحل أساسية :

1.4. مرحلة الإعداد و التحضير: (Preparation)

حيث يقوم الفرد في هذه المرحلة بتحديد المشكلة و معرفة جميع الجوانب المرتبطة بها ومقارنتها مع المشاكل التي تشابهها والتعرف على طرق حلها السابقة للاستفادة منها في توليد حلول للمشكلة الراهنة. (أهل، 2009، ص 33)

تمثل هذه الخطوة الطور التمهيدي لعملية الإبداع، وهي تشمل بدأ المعرفة الحقيقية للواقع، لقدراتك، لما تريد والطريق الذي ستنتهجه. (الشعراني، 2009، ص 41)

2.4. مرحلة الإحتضان: (Incubation)

هي مرحلة ترتيب يتحرر العقل من خلالها العديد من الأفكار، والشوائب التي لا ترتبط بالمشكلة، وهي تشمل هضما عقليا شعوريا، ولا شعوري، وامتصاص لكافة المعلومات والخبرات المكتسبة المناسبة

التي ترتبط بالمشكلة. إضافة إلى تميز هذه المرحلة بالجهد الكبير الذي يبذله المبدع من أجل حل المشكلة وتعود أهميتها إلى إعطائها فرصة للعقل للقضاء على الأفكار الخاطئة التي بإمكانها إعاقة الأجزاء المهمة منها. (علي الوزير، 2020، ص 10)

3.4. مرحلة الإشراق: (Illumination)

وهي الحالة التي تحدث فيها الومضة (Spark) التي تؤدي إلى فكرة الحل والخروج من المأزق وهي تحدث في وقت ما وفي مكان ما ولا يمكن تحديدها مسبقا، وربما تلعب الظروف المحيطة بالمبدع دورًا في حدوثها و يصنفها البعض على أنها حالة من الإلهام. (عبد العزيز، 2006، ص 32)

4.4. مرحلة التحقق: (Verification)

وهي مرحلة اختيار الحل والتأكد منه، أو الوصول إلى الإنتاج الذي يتم التوصل إليه في ضوء الحقائق المعروفة والمنطقية أو في ضوء نتائج للتجارب. (أهل، 2009، ص 33)

5. العوامل المؤثرة في الإبداع :

ويذكر (عبد العزيز، 2006، ص 38.36) العوامل المؤثرة بـالإبداع كما يلي :

1.5. الوراثة:

لا شك بأن الإنسان يرث عقله وجهازه العصبي وكل شيء عن والديه وأجداده أو ما يعرف بالشيفرا الوراثية، والوراثة تلعب دورا في الموهبة التي لها علاقة إيجابية بالإبداع .

2.5. الأسرة:

إن طرق التنشئة الاجتماعية التي يعتمدها الوالدان في الأسرة لها دور رئيسي في تربية الطفل، فالوالدان الديمقراطيان اللذان يسمحان للطفل بالتعبير عن مشاعره وحاجاته يساعده ذلك على إظهار قدراته الإبداعية ويعطيه الفرصة لذلك، أو الوالدين الدكتاتوريان اللذان يقيمان الطفل ولا يسمحان له بالنمو السليم والتعبير عن نفسه فلا شك أن ذلك يحبط من قدراتهم و ثقتهم بأنفسهم وغير ذلك من الأساليب الأسرية التي تؤثر على الإبداع عند الأطفال مثل أسلوب الرفض أو الاهمال أو التجاهل أو التمييز بين الإخوة

والتوبيخ والعقاب ... الخ. ويرى إيرك بيرن "Eirk Biren" أن الأطفال يولدون أمراء وأميرات لكن أساليب التنشئة الخاطئة تحيلهم إلى ضفادع.

3.5.الثقافة:

إن الثقافة السائدة في محيط الأسرة والمجتمع تلعب دورًا ايجابيًا أو سلبيًا في نمو الإبداع فإذا كانت الثقافة متزمتة وتميل إلى الإيمان بالسحر والشعوذة وبالفكر الميتافيزيقي والخرافي فإنه بلا شك سيموت الإبداع لأنه في هذه الحالة لايتوفر له الجو المناسب للنمو والظهور.

4.5.النضج و التعليم:

لا إبداع بدون تعليم أو نضج، فالعمل الإبداعية يحتاج أن يصاحبه النضج والنمو العقلي السليم لأنه لن يكون هناك عمل إبداعي ناتج عن إنسان معاق عقليا أو جاهل، فالنضج النفسي والعقلي والانفعالي متطلبات أساسية للعملية الإبداعية وهي بحاجة إلى تفكير سليم حتى يستطيع الفرد أن يبدع أو يخترع شيء جديد. كما يلعب التعليم دورا كبيرا في تربية الإبداع وتطوره ويساعد الشخص المبدع على القراءة عنه، كما أن التدريب والاستعدادات الإبداعية تنطلق من القوة إلى الفعل أو التحقق وعلاوة على ذلك فالتعليم هو المصدر المعرفي الذي يساعد المبدع لإنتاج إبداعات. (عبد العزيز، 2006، 37)

5.5 الالتزام :

إن التزام الشخص المبدع و إصراره على الاستمرار في العملية الإبداعية و دافعيته المتوقدة و ميله للمثابرة كلها عوامل مطلوبة من أجل التقدم الفني في طريق العملية الإبداعية لإنتاج عمل إبداعي، فالشخص غير الملتزم بأي عمل لن تكون لديه القدرة على إنجاز ذلك العمل حيث أن القدرة على الالتزام Commitment هي من صفات المبدعين. (عبد العزيز، 2006، ص 37)

6.5 البيئة:

إن الشخص الذي يعيش في بيئة غنية بالمثيرات والخبرات تساعده على التفاعل مع كل ما فيها من تجارب ومواقف، حيث تقدح هذه زناد عقله وتجعله يفكر في كل المعطيات التي تثير اهتمامه وتدفعه لاستثارة أفكاره نحو العمل الإبداعي عن طريق التفكير الإبداعي. (عبد العزيز، 2006، ص38)

6. النظريات المفسرة للإبداع:

1.6. النظرية السلوكية:

تذهب النظرية بزعامة واطسن Watson إلى أن التفكير الإبداعي تفكير ترابطي ناتج عن العلاقة بين المثير والاستجابة وتتحدد قيمة التفكير الإبداعي بمدى نوعية الرابطة بين التفكير والاستجابة، ومن رواد هذا المنحى ملتزمان وميدْنك Maltzman & Medinek حيث ينظران إلى الإبداع بوصفه:

''إعادة تنظيم للعناصر المتداعمة أو المترابطة في تكوينات أو تشكيلات جديدة تحقق أغراضا معينة.''

ويرى سكينر Skinner أن هناك تفاعل بين عاملي الوراثة والبيئة في الإبداع ويدعم الوراثة والبيئة، يقوم الطفل بتأدية أعمال متعددة في بيئته وإذا لاقت هذه الأعمال التعزيز المناسب فإن ذلك يؤدي إلى ظهور الإبداع. (السرور، 2002، ص65)

2.6. النظرية الإنسانية:

يؤكد المذهب الإنساني على الخبرة الذاتية التي يمر بها الفرد بحيث لا يتنافى ذلك مع متطلبات العلم و يرى هذا المذهب أن الأفراد جميعا لديهم القدرة على الإبداع وأن ذلك يعتمد على المناخ الاجتماعي الذي يعيشونه، فإذا كان المجتمع متحررا من القيود والتعصب بكافة أشكاله فإن ذلك سيسمح للفرد بأن يتقدم في إبداعيته و تحقيق ذاته، كما أن التلقائية Spontaneity والحرية في التعبير عن محتويات طاقات الفرد الكامنة ستوصله إلى الإبداع. (عبد العزيز، 2006، ص53)

يرى ماسلو Maslow أن تحقيق الذات الإبداعي ينبع من شخصية لديها إدراك حسي قوي. وقد ذهبت كلارك Clark أن كل فرد يولد مبدعًا وينبغي أن توفر له الظروف والخبرات ليصل إلى أرفع أداء. (أهل،2009،ص55)

3.6. النظرية المعرفية:

تعتبر العملية الإبداعية عملية تفكيرية تؤدي إلى إنتاجات أصلية وتركز هذه النظرية على العمليات العقلية ووظائف الدماغ والعلاقة بينهما وبين متغيرات الشخصية ذات العلاقة بالإبداع و ينعكس هذا الاهتمام في التعبيرات اللغوية المستخدمة في البحوث والدراسات. (عبد العزيز،2006، ص53-54)

وقد ركزت النظرية المعرفية على أن التفكير الإبداعية يمثل عملية ذهنية تسير وفق سلسلة من العمليات مثل الانتباه والإدراك والوعي والتنظيم والتصنيف والتدريب والتكامل ثم الوصول إلى شكل جديد للحل وخبرة جديدة. (السرور،2006، ص32)

4.6. نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد بأن المبدع لدية آمال وأحلام يظهر ما هو مسموح منها من قبل المجتمع، وأخرى لا يظهرها وهي تلك الأماني والأحلام الغير مسموح بها، وهي التي تدفع الكاتب نحو الإبداع. (السرور، 2002، ص15)

إن الإبداع عند فرويد هو ابتعاد عن الواقع و المألوف إلى حياة وهمية تسمح بالتعبير عن محتويات اللاشعور المرفوضة اجتماعيا في صورة يقبلها المجتمع. (عبد العزيز، 2006، ص50)

5.6. لنظرية العاملية (سبيرمان و جيلفورد) :

يفسر سبيرمان الإبداع بالنشاط العقلي حيث يقول بأن الفرد يميل إلى التعرف على إحساساته ومشاعره وما يهدف إليه، أي التعرف على الأشياء والخبرات التي يواجهها، وأنه يستطيع إدراك العلاقات بين هذه المدركات ما يؤدي إلى إبراز العلاقات الأساسية الموجودة في الخبرة وأخيرا يتم استنباط المتعلقات (اكتشاف المدرك الجديد). (عبد العزيز، 2006، ص54)

6.6 النظرية الجشطالتية :

جاءت محاولة إعداد نظرية في الإبداع على يد أحد ممثلي الاتجاه الجشطالتي وهو(فارتيمس) الذي كان يرى أن التفكير المبدع يبدأ عادة مع مشكلة ما وعلى وجه التحديد تلك المشكلة التي تتضمن نقصا وعدم اكتمال يمكن الإشارة عليها بالفجوات، عند صياغة المشكلة والحل ينبغي أن يؤخذ الكل بعين الاعتبار، وأن يعاد ردم الفجوات الناقصة لإعادة الاكتمال، أما الأجزاء فيجب تدقيقها وفحصها ضمن السياق الكلي للمشكلة.

ويميز "فارتميس" بين نوعين من الحلول:

- الحلول القائمة على أساس العمل.
- الحلول الإبداعية التي تتطلب الحدس و فهم المشكلة.

ويؤكد على أهمية و قيمة الحلول الإبداعية، لأن الفكرة التي تضمن الحل بشكل جديد ومبدع هي التي تظهر فجأة على أساس من الحدس العميق، لا على أساس من التفكير المنطقي. (عوض، 2017، ص 24)

7.مستويات الإبداع:

إن الإبداع يندرج لدى الأفراد فيبدأ من مستوى إبداعي عادي (تعبيري) إلى مستوى إبداعي عالٍ متميز (انبثاقي) من الطراز الأول. ويكون المحك في مستوى في مستوى الإبداع مبنيًا على الإسهامات التي تقدمها المنتجات الإبداعية، فكلما كانت الإسهامات أساسية وتقدم حلولاً لمشكلات معقدة كانت آثارها أكثر شمولية واتساعاً.

وتتمثل مستويات الإبداع فيما يلي:

1.7.الإبداع التعبيري (Expressive Creativity):

وهو مستوى من الإبداع يكون لدى الفرد الطبيعي القادر على التعلم والتفكير العادي، ولا يتميز هذا المستوى من الإبداع بالأصالة أو المرونة وقد يستند إلى القواعد والمنطق. ومن الأمثلة عليه الفرد القادر على التعبير عن أفكاره من خلال الرسم البسيط، أو القادر على إعطاء حل عادي بسيط لمشكلة ملحة.

2.7.الإبداع المنتج (Productive Creativity):

وهذا المستوى من الإبداع أرقى من مستوى الإبداع التعبيري، وتكون الأفكار والحلول أرقى منها في المستوى الأول، ومن الأمثلة عليه الفرد القادر على التعبير عن أفكاره من خلال الرسم المتقن نوعاً ما، أو القادر على إعطاء حل فيه نوع من العمق لمشكلة ما.

3.7.الإبداع الابتكاري (Inventive Creativity):

وهذا المستوى من الإبداع أرقى من المستوى الذي قبله، وتكون الأفكار والحلول أرقى من المستوى الثاني، ومن الأمثلة عليه قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره من خلال الرسم المتقن، أو القادر على تقديم أفكار أو حلول أو تطوير وتحسين عمل نافع وغير مسبوق ويستحق بذلك براءة اختراع.

4.7.الإبداع التجديدي (Innovative Creativity):

وهذا المستوى من الإبداع أرقى من المستويات التي قبله، وتكون الأفكار والحلول أرقى من المستوى الثالث، ومن الأمثلة عليه قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره من خلال الرسم الأصيل، كتعبير الفنان ليوناردو دافنشي بلوحة الموناليزا الشهيرة ذات الابتسامة الغامضة، أو القدرة على تقديم أفكار وحلول أو أعمال من شأنها اختراق أفكار وحلول وأعمال سابقة، كالذي قدمه اريكسون عندما بنى نظرية على نظرية فرويد في علم النفس، أو كالذي قدمته نظرية الجشطلت من رفض لأفكار المدرسة السلوكية.

5.7.الإبداع الانبثاقي (Emergenitive Creativity) :

وهو أرقى مستويات الإبداع، ونادراً مايتم التوصل إليه من قبل الأفراد، ومن الأمثلة عليه ماتوصل إليه الفنان بيكاسو الذي أسس المدرسة التكعيبية بالرسم، أو كالذي توصل إليه الشاعر الكبير نزار قباني الذي أسس مدرسة خاصة به بالشعر، أو عالم الفيزياء ألبرت آينشتاين الذي أسس النظرية النسبية. (الهيلات، 2015، ص 29-31)

8.معوقات الإبداع:

1.8. المعوقات الشخصية والنفسية:

- المعوقات الشخصية:

هي نتاج تراكمي استقر لدى الفرد بفعل التنشئة الأسرية وبسبب تراكم عوامل الإحباط والفشل بحيث أصبحت تشكل لديه خبرة مؤلمة و قاسية تحد من إبداعه وميله للإنتاج والأصالة والجديد، من أهم المعيقات الشخصية ما يلي:

- ضعف ثقة الفرد بذاته: يعيق الإبداع ويولد الفشل و الإحباط.

- عدم قدرة الفرد عن التعبير عن عواطفه وانفعالاته.

- الحساس المفرط: الذي يكون ناتجا عن شعور زائد بثقة الفرد بنفسه أو نتيجة الغرور.

- التشبع: الذي يعتبر حالة من الاستغراق الزائد في التفكير والتأمل الذي قد يؤدي إلى إنقاص وعي الفرد المبدع بالإبداع.

– التفكير النمطي: هو تفكير مقيد بالعادة، حيث أن الفرد لا يخرج عن المألوف الأمر الذي يحد من قدراته على التفكير بطريقة مختلفة في حل مشكلاته.

– التسرع و عدم احتمال الغموض: أي التسرع في تقديم الحلول او الحكم على المواقف المختلفة دون اللجوء إلى توليد أكبر قدر ممكن من البدائل كحلول للمشكلة.

– التعود على حل المشكلات بطرق اعتيادية و روتينية و مألوفة و تجاهل إستراتيجيات جديدة في حلها. (أهل ،2009 ،ص 45-47)

-المعوقات النفسية:

ومن العوائق النفسية كما أوضحها الشعراني (2009):

– الخوف من اللوم و السخرية، و الشعور بالعجز عن تغيير الواقع لعدم الجرأة على المخالفة و الانسياب وراء محاكاة و تقليد الآخرين.

– العيش في عالم الخيال و الأحلام و الغفلة عن الواقع، فالخيال مجدٍ للإبداع لكن بالقدر الذي تسعى فيه إلى تطوير الخيال إلى واقع و تجديده في حدود الممكن.

– الصعوبة في تحديد المشكلة .

– التهور و استعجال الشيء يؤدي إلى الحرمان من النتائج، فالحماس مطلوب لكن عن دراية و تأنٍ ليتسنى دراسة الأحكام قبل إصدارها.

– الاتصاف بسمات تناقض الإبداع، فـالإبداع يتسم بالعزة و الطموح و حب المغامرة.

(الهيملية، 2017، ص 20)

2.8. المعوقات الأسرية:

ونذكر منها ما يلي:

– المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتدني.

– المستوى التعليمي المنخفض.

– أسلوب التنشئة الاجتماعي القائم على التسلط و السيطرة.

(لفريد و لقوق، 2019، ص27)

- العلاقات بين الوالدين و اختلاف آرائهم في تربية الطفل.
- الحرمان، والذي قد يؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس.
- تعويد الأبناء على تلقي الحلول الجاهزة. (الهيملية، 2017، ص 24)

3.8. المعوقات المدرسية:

ويذكر منها (جروان، 1999) ما يلي:

- طرائق التدريس التلقينية.
- المناهج المكتظة.
- أساليب التقويم المعتمدة على حفظ و استرجاع المعلومات.
- عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ. (أهل، 2009، ص 48)

و أوضح (عبد القادر، 2010) جملة من معوقات الإبداع في المدرسة منها:

- التركيز على وسائط التربية التي تهتم بالنواحي اللفظية و المنطقية.
- الاهتمام بوصول التلاميذ لحلول صحيحة سريعة حتى لا يضيع الوقت من وجهة نظر أغلب المعلمين.
- اعتبار الانشغال بالأنشطة الإبداعية من الأمور قليلة الأهمية أو بعيدة عن الواقعية.
- التركيز على أن تكون أفكار التلاميذ عملية و بعيدة عن الخيال والتخيل. (الهيملية، 2017، ص 25)

4.8. المعوقات الاجتماعية:

- شيوع الشخصيات التسلطية في المجتمع والنظم البيروقراطية وإجبار الأفراد على احترام تلك الشخصيات.
- قلة الاهتمام بالمبدعين وعدم توفير الأندية العلمية والمكتبات الثقافية من حيث العدد والنوع.
- عادات وتقاليد المجتمع التي ترفض كل جديد ولو كان إبداعيا.
- التقوقع على الذات وعدم الانفتاح على المجتمعات الأخرى.
- ذوبان الفرد في الجماعة وإهمال مواهبه وقدراته.

(الهيملية، 2017 ، ص 23)

- انتشار الأمية والجهل والبطالة والجريمة.
- مقاومة التجديد والحرص على القديم.
- وضع القيود على الحرية الفكرية.
- التمييز بين الذكور والإناث.
- عدم الإستقرار الأمني والاجتماعي.

(أهل، 2009 ، ص 49)

5.8. المعوقات الذهنية:

- التصاق فكرة وجود إجابة واحدة صحيحة للمشكلة فقط.
- السماح للآخرين أن يقرروا لنا ما هو صواب وما هو خطأ.
- إصدار الأحكام المسبقة وغير المدروسة وغير المتأنية.
- ضعف الملاحظة والنظر للأمور نظرة سطحية.
- عادات التفكير والنمطية. (السويدان والعدلوني، 2004 ، ص 86)

خلاصة الفصل:

نستنتج مما سبق أن الإبداع سمة إنسانية مهمة، وربما يكون من الأفضل التفكير فيه على أنه عملية تتطلب مزيجاً من المكونات بما في ذلك السمات الشخصية والقدرات والمهارات. وإذا فهمنا الإبداع فمن السهل أن ندرك أن العمليات الإبداعية تتجلى بوضوح تام في مرحلة الطفولة المبكرة، وبوسع العاملين والمربين في الروضة أن يساعدوا الأطفال الصغار في تنمية إبداعهم من خلال توفير بيئة إبداعية، ومساعدتهم على بناء مهاراتهم من خلال اللعب والقيام بما يحبونه والإشادة بالجهود الإبداعية التي يبذلونها. ويتعين علينا أن نضمن قدرة أطفالنا على التفكير بإبداع ومهارة وتنميتها، ليصبحوا مواطنين سعداء وقادرين على تحقيق إمكاناتهم و المساهمة بشكل كبير في مجتمعنا.

الفصل الرابع: طفل الروضة والمربية

تمهيد

1.الروضة

1.1.مفهوم الروضة

2.1.أهمية الروضة

3.1.أهداف الروضة

2.الطفولة المبكرة

1.2.تعريف الطفولة المبكرة

2.2.أهمية الطفولة المبكرة

3.مربية الروضة

1.3.تعريف مربية الروضة

2.3.خصائص مربية الروضة –دور مربية الروضة–

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة أساسية في تكوين قدرات الطفل الذهنية ونمط شخصيته وسلوكه الاجتماعي فهي مرحلة تكوينية يوضع فيها الأساس، وقد أصبحت الروضة ضرورية في حياة الطفل ما قبل الدراسة كونها مؤسسة تربوية تقوم بدور الأم والأسرة وتهدف إلى رعاية الأطفال وتعليمهم، إذ أنها تتوفر على مربيات مؤهلات تتمتعن بشروط وخصائص معينة، وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل.

1.الروضة

1.1.مفهوم الروضة

لغة:

ورد في لسان العرب معنى فعل "راض" فيقال راض الدابة يروضها روضًا ورياضة، وطأها أو علمها السير (إبراهيم ، 1989، ص382)

والروضة Garden medou للدلالة يعني بستان أو مرج أخضر ويعتمد اسم Kinder garden للدلالة على روضة الأطفال ويقصد به برنامج يسجل فيه الأطفال الذين تتراوح أعمارهم مابين (3-5) سنوات لتهيئهم لدخول المدرسة.

والترجمة الحرفية Kinder garden إلى الفرنسية نجد بأنها تعني Jardin d'enfant (حديقة الأطفال). (مروان السابق، د.س، ص 528)

اصطلاحًا:

تعرف رناد الخطيب روضة الأطفال بأنها تلك المؤسسة التربوية الاجتماعية التي يلتحق بها الاطفال في السن ما بين الثالثة والسادسة من العمر، وتعرف في الكثير من البلدان بمدارس الحضانة أو مراكز الرعاية النهارية او رياض الاطفال.

وتعرف هدى قناوي بأنها مؤسسة تربوية تنشئ الطفل وتكسبه في الحياة باعتبار أن دورها امتداد لدور المنزل وإعداد للمدرسة النظامية حيث توفر له الرعاية الصحية وتحقق مطالب نموه وتشجع حاجاته بطريقة سوية وتتيح له فرص اللعب المتنوعة فتتكيف ذاته ويعرف قدراته ويعمل على تنميتها ويتشرب ثقافة مجتمعه فيعيش سعيدا متوافقا مع ذاته و مجتمعه. (شحاتة، 2005، ص54-55)

يعرف وهيب سمعان رياض الأطفال بأنها مؤسسة اجتماعية يلتحق بها الأطفال ما بين الرابعة والخامسة إلى سن السادسة مباشرة، وعلى ذلك تأتي رياض الاطفال مباشرة قبل المدارس الأولية وتعد رياض الاطفال امتداد للحياة المنزلية بالنسبة للأطفال الذين لا يلتحقون بمدارس الحضانة. (سمعان، 1974، ص 266)

2.1.أهمية الروضة:

يمر طفل الروضة بفترة حساسة في النمو في النمو المعرفي والحركي الاجتماعي والانفعالي، وإذا توفرت في هذه المرحلة الشروط اللازمة للنمو السليم للطفل فإن ذلك يشكل أساسا هاما منذ السنوات الاولى من العمر، فطفل الروضة مكتشف نشيط يحاول بكل قدراته التعرف على الاشياء المحيطة به، ويتعامل معها ويكون من خلال ذلك مجموعة من الخبرات تخزن في ذاكرته بقوة عن طريق تشكل الصور الذهنية الناتجة عن التفاعل المباشر بين الطفل والبيئة المحيطة به. (الحسين، 2001، ص 36)

إن أول من أطلق على رياض الاطفال هذا الاسم هو العالم الألماني فريد بريك فروبل في القرن 19 وتعني بستان الاطفال او بستانا من الاطفال فيها ينمو الأطفال مثل النباتات الصغيرة من خلال تلقيهم حب واهتمام مربية الروضة، ويتأكد ذلك بتسمية رياض الاطفال قد جاءت نتيجة لاحتياج طفل هذه المرحلة إلى روضة أو حديقة يجري ويلعب ويقفز في أنحائها، ويكون نموه من خلال هذا اللعب فما يميز طفل هذه المرحلة هو كثرة التساؤل والاستفسار وشدة الإنفعال وسرعته، ويستطيع إدراك ما حوله من خلال نشاطاته واستفساراته هذه. (بدر، 2010، ص 18)

كما وتتشكل في هذه المرحلة المعالم الأساسية لشخصية الإنسان حيث تتكون فيها حوالي 50% من القوى الذهنية والنمو اللغوي و تكوين المفاهيم الاجتماعية و الأخلاقية، و تحديد السمات الجوهرية لشخصية الإنسان في المستقبل، لذا فهي مرحلة حساسة وجديرة بالاهتمام (الخوالدة، 2003، ص21) حيث أن مرحلة رياض الأطفال هي القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة، تقدم فيها الأصول الأولى والأسس التي تقوم عليها العملية التعليمية المقصودة وغير المقصودة، وأصبحت من المراحل الأساسية ذات المعالم والقسمات المحددة وأصبحت ذات خصائص واضحة وتم وضع برامج تربوية مقننة لتقديمها إلى رياض أطفال معظم دول العالم.(شريف، 2007، ص223)

وتعتبر رياض الاطفال مؤسسة تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل المتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية (سهام محمد بدر، 2010، ص18) وهي مؤسسات تربوية تعمل على نشأة الطفل وإكسابه مهارات الحياة باعتبار دورها مكملا لدور المنزل وإعدادا للمدرسة، حيث توفر له العناية الصحية وتحقق مطالب نموه وتشبع حاجاته بطريقة سوية (Susan and pearson,1999,p58)

3.1.أهداف الروضة:

الأهداف العامة هي التي توضح الفلسفة التربوية ونظرة واحتياجات المجتمع المختلفة وتستند إلى نظريات في النمو والمعرفة والتعلم، تتبناها في صور وغايات وأهداف كبرى تتلخص فيما يلي:

- تحقيق التنمية الشاملة للأطفال حسيا وعقليا واجتماعيا وروحيا.
- رعاية أساليب التفكير المناسب لدى الأطفال ومساعدتهم على تنمية المهارات العقلية.
- إشباع حاجات الأطفال على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.

وقد قسمت Caroline Tryone أهداف رياض الأطفال إلى 10 أهداف وهي:

- نمو الشخصية والاستقلالية.
- تعلم الاستجابة للمثيرات المحيطة بالطفل.
- تعلم تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين.
- نمو التحكم الذاتي.
- الفهم والتعرف على جسمه.
- تدريب العضلات الكبيرة والصغيرة.
- فهم دوره بالنسبة لجنسه.
- التعرف على العالم الطبيعي والتحكم فيه.
- فهم العالم الجديد والآخرين .
- تنمية الشعور الإيجابي نحو الآخرين. (شيل، 2002، ص 60)

وأيضا تعلم خبرات فنية تتحقق عن طريق التعبير بالألوان أو التشكيل ونحوها، وعن طريق الترداد الموسيقي للأنغام والأناشيد وكذلك التدريب على بعض الآداب الإسلامية عن طريق القصص والمناقشات وتعريفهم ببعض الحقائق الدينية الإسلامية التي تتناسب ومستواهم. (الناشف، 2004، ص 61)

2.الطفولة المبكرة:

1.2.تعريف الطفولة المبكرة:

هي المرحلة التي تمتد من نهاية مرحلة الرضاعة إلى دخول المدرسة، تبدأ رياض الأطفال باستقبال الأطفال من سن الثالثة إلى السادسة تقريبا، ويكون نمو شخصية الطفل في هذه المرحلة متسارعًا وعليه أن يتعلم خبرات كثيرة في هذا السن لأنه أساسي في تكوين شخصيته فيما بعد. (الرحال، 2008، ص 141)

2.2.أهمية مرحلة الطفولة المبكرة:

إن مرحلة الطفولة من أهم المحطات التي يمر بها الفرد خلال تطوره البشري وبناءًا عليها يكون الأساس الذي تركز عليه حياة الفرد، فهذه المرحلة هي التي ترسي فيها القاعدة الأساسية للحياة الإنسانية المستقبلية جسميا، وعقليا ووجدانيا، ففيها يتصل الطفل بجماعات مختلفة تؤثر في نموه وتوجه سلوكه. فمرحلة الطفولة المبكرة هي فرصة ذهبية لتوجيه قوى الطفل واستعداداته المختلفة ووضع أسس التربية الاجتماعية لاستكمال الإعداد الشخصي. (زهران، 1986،ص 200)

3.2.خصائص الطفولة المبكرة:

نذكر الخصائص العامة لهذه المرحلة:

– تمثل هذه المرحلة "مرحلة ما قبل جماعة الأقران" فهي مرحلة مؤاتية لتعلم أسس السلوك الاجتماعي الذي يعد الطفل للتفاعل مع الحياة الاجتماعية.

– هي "مرحلة الاكتشاف" حيث يسعى الطفل إلى معرفة بيئته بعناصرها وعلاقاتها وكيف تعمل وكيف يكون جزءًا منها، وما موقعه فيها.

– هي "مرحلة حرجة وحساسة" فكثيرا ما يواجه فيها الأطفال صعوبات ومشكلات، فالطفل في سبيله إلى تكوين شخصية مميزة يبدي نزعة قوية إلى الاستقلالية والاعتماد على النفس، وغالبًا ما يكون عنيدًا غير مطيع، ويكون سلبيًا أو عدوانيًا، وقد تراوده أحلام مزعجة أثناء الليل ومخاوف في النهار، كما أنه قد يعاني من الغيرة، تلك بعض صعوبات النمو في الطفولة المبكرة.

– هي"مرحلة مستهدفة" لبعض الاضطرابات وعدم الاتزان وذلك من خلال سعي الطفل إلى التوافق مع بيئته وضغوطاتها، ويتطلب ذلك حكمة في تدبير أساليب الرعاية الملائمة لوقاية الأطفال.

– هي "مرحلة مرنة" يكون فيها الطفل أكثر قابلية لتعديل السلوك، فالطفل في حالة من التشكيل والتكوين فهو قابل للتغير والتعديل، لذا يكون تعديل السلوك في هذه المرحلة أكثر فاعلية ويكون أكثر استجابة للمرافق والخدمات والتدخلات العلاجية والإرشادية التي تقدم له. (سليم، 2002، ص 199.198)

3. مربية الروضة:

1.3.تعريف مربية الروضة:

هي المسؤولة عن العملية التربوية والتعليمية والموكل إليها أمر رعاية الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الرابعة والسادسة لرياض الأطفال. (فليه والزكي، بدون سنة، ص 30)

هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج، مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة، وهي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى (موساوي وبوسعادة، 2017، ص19)، والمعلمة بمثابة المحور للعمل في الروضة وعمودها الفقري. (أبو عربية، 2009، ص 76)

2.3.خصائص مربية الروضة:

- **الخصائص الجسمية:**

– تكون سليمة الحواس و خالية من العاهات أو العيوب الجسمية التي يمكن أن تؤثر على موقعها مع الاطفال أو تؤدي إلى تعلم خاطئ مثل التأتأة وغيرها من عيوب النطق.

– تكون لائقة طبيا لا تعاني من أمراض يمكن أن تعيقها في القيام بعملها على أكمل وجه.

– أن تتمتع باللياقة البدنية حيث يتوقع الأطفال من المعلمة أن تشاركهم لعبهم ونشاطهم ويسعدهم ذلك كثيرا.

– أن تتوافر فيها الحيوية والنشاط حتى لا تستبعد اللعب المستمر وإجهاد بعد كل عمل بسيط يقوم به يجعلها أقل كفاية ونقص من نشاطها واهتمامها تدريجيا إلى أن تتحاشى كل جهد مهما كان بسيطا مما يقلل من حماس الأطفال وفعاليتهم في الأنشطة المختلفة. (شريف، 2005، ص249–248)

- **الخصائص العقلية:**

-أن تكون مربية الروضة على قدر من الذكاء يساعدها على التصرف الحكيم وحل المشاكل التي تصادفها في المرافق التعليمية المختلفة، وأن تتميز بدقة الملاحظة التي تساعدها في ملاحظة تقدم الأطفال في النمو في مختلف جوانبه. (كركوش، بدون سنة، ص 22)

– تتميز بدقة الملاحظة تمكنها من ملاحظة أطفالها وتقييم تقدمهم اليومي واستغلال كل فرصة لمساعدتهم على النمو بشكل شامل ومتكامل.

– أن تكون لديها القدرة والقابلية لإدراك المفاهيم الأساسية في العلوم و الرياضيات واللغة والفنون والأدب إلى جانب نظريات علم النفس والتربية وعلم الاجتماع وغيرها من مجالات الدراسة التي يتضمنها برنامج الإعداد التربوي إذ أن رياض الأطفال يحتاج إلى معلمة ذات خلفية ثقافية عامة أكثر من معلمة متخصصة في مادة دراسة واحدة.

– أن تكون قادرة على الابتكار والتجديد المستمر في الجو التعليمي والمناخ التربوي وفي طبيعة الأنشطة ونوعية الوسائل التعليمية التي توفرها للأطفال لتشجيعهم على التعلم الذاتي ومتابعة الاهتمام بموضوعات تعليمية. (شريف، 2005، ص 259)

- **الخصائص النفسية والاجتماعية :**

على المربية أن تتمتع بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي حتى تستطيع أن تحقق لنفسها التوافق النفسي فتكون تصرفاتها طبيعية، وتكون محبة للأطفال وقادرة على العمل معهم بروح العطف والصبر، بحيث تعطي لهم الفرصة للانتهاء مما يريدون قوله أو فعله مهما احتاجوا من وقت، وأن لا تكون قاسية في تهديدها لسلوك الأطفال، وتحسن إثابتهم ومدحهم على العمل الذي يقومون به، وتكون قادرة على إقامة علاقة جيدة معهم يسودها الحب والاحترام مما يحبب الروضة لديهم.

- **الخصائص الخلقية:**

تعمل المربية على تقوية الروح الأخلاقية في نفوس الأطفال وتسعى إلى نشأتهم في ظل تعاليم الدين ومبادئه، وتجعل من نفسها قدوة حسنة لهم في كل تصرفاتها، فيتعلمون منها القيم والمبادئ التي تتوافق مع المجتمع الذي يعيشون فيه. (كركوش، بدون سنة، ص 123)

3.3.دور مربية الروضة:

تلعب مربية الروضة دورًا هاما في تنشئة الأجيال الجديدة من أجل تهيئتهم للمراحل التعليمية اللاحقة ويمكن إجمال أدوارها فيما يلي:

– **دورها كبديلة للأم:** لا يقتصر دور معلمة الروضة على التدريس وتقديم المعلومات للأطفال بل إن لها أدوارًا ذات وجوه وخصائص متعددة فهي بديلة للأم من حيث التعامل مع أطفال تركوا أمهاتهم ومنازلهم لأول مرة ووجدوا أنفسهم في بيئة جديدة ومحيط غير مألوف لذا فإن مهمتها هي مساعدتهم على التكيف والانسجام.

– **دورها في التربية والتعليم:** كما أن دورها يجب أن يكون دور المعلمة الخبيرة في فن التدريس، حيث أنها تتعامل مع أفراد يحتاجون الكثير من الصبر بطرق التدريس الحديث.

– **دورها كممثلة لقيم المجتمع:** تمثل معلمة الروضة قيم المجتمع وعليها مهمة تنشئة الأطفال تنشئة اجتماعية مرتبطة بقيم وتقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه و تستخدم الأساليب المناسبة.

– **دورها كقناة اتصال بين المنزل والروضة:** تعتبر المعلمة حلقة اتصال بين الروضة والمنزل فهي قادرة على اكتشاف خصائص الأطفال وعليها مساعدة الوالدين في حل المشكلات التي تعترض طريق أبنائهم في مسيرتهم التعليمية.

– **دورها كمسؤولة عن إدارة الصف وحفظ النظام فيه:** من أساسيات العمل التربوي للمعلمة توفير النظام المرتبط مع الحرية في رياض الأطفال وتعتبر الفوضى من أكثر المعيقات في العمل والمعلمة الناجحة هي التي تقوم بالجمع ما بين انضباط الطفل وحريته وتشجعه على التعبير الحر.

– **دورها كمعلمة ومتعلمة في الوقت نفسه:** على المعلمة أن تطلع على كل ما هو جديد في مجال التربية وعلم النفس وأن تجدد من ثقافتها وتطور من قدراتها متبعة الأساليب التربوية الحديثة.

– **دورها كمجموعة نفسية وتربوية:** تقوم معلمة الروضة بتحديد قدرات الأطفال واهتماماتهم وميولهم وتوجه طاقاتهم وبالتالي تستطيع تحديد الأنشطة والأساليب والطرائق المناسبة لتلك الخصائص والتي تميز كل طفل، كما أنها تقوم بتحديد المشكلات التي يعاني منها الطفل والقيام بالتعاون مع المرشد النفسي في علاج تلك المشكلات واتخاذ التدابير الوقائية قبل ظهور مشكلات نفسية أخرى. (فارس، 2006، ص 80–81)

خلاصة الفصل:

تعد الطفولة المبكرة أهم مرحلة يمر بها الطفل لما لها من تأثير على شخصيته وحياته المستقبلية كما للروضة تأثير خاص على الطفل في هذه المرحلة من خلال ما قدمت له من برامج وأنشطة يومية أثناء فترة التقائه بها واتصاله مع أقرانه والمربية التي تترك بصمة خاصة بها داخل كل طفل.

خـــــــاتـــــمـــــــة

خاتمة:

وبعون من الله وصلنا إلى هذا العمل المبسط الذي درسنا فيه دور الألعاب التعليمية في تنمية الإبداع لدى طفل الروضة، والذي توصلنا فيه إلى أن الألعاب التعليمية من أهم الوسائل التي يستعين بها المربيات داخل الروضة لأجل إكساب الطفل مهارات وقدرات كالطلاقة، المرونة، والأصالة، حيث أن هذه الألعاب تشجع على التفاعل والتنافس مابين الأطفال، وعلى الرغم من أن اللعب هو النشاط الوحيد الذي يلجأ اليه الفرد لتحقيق السعادة في نفسه، إلا أنه أصبح وسيلة هامة لتحقيق النمو العقلي لدى الأطفال.

وروضة الأطفال هي الأساس القوي لجميع المراحل التربوية اللاحقة باعتبارها المكان الأول الذي يتجه اليه الأهل، والمرحلة الثانية في حياة الطفل، حيث يعتمد على نفسه ويتعرف على البيئة الاجتماعية ويكتسب مهارات تساعده في حياته اليومية وكل هذا تعمل على تحقيقه المربية، فهي تشارك الأسرة بشكل رئيسي وفعال في بناء القاعدة النفسية والمعرفية للطفل، فالطفل في مرحلة الروضة يكون سريع التأثر بما يحيط به، لذا فإن الرعاية في هذه المرحلة أهمية كبيرة، ومساعدة الطفل على تنمية قدراته وخاصة في الإبداع إذ أن للألعاب التي تقدم له في الروضة أهمية كبرى في نموه من جميع الجوانب سواء العقلية أو الجسمية أو الاجتماعية أو الأخلاقية أو الانفعالية أو اللغوية، كما أنها تنشط حس الإبداع و تنمي مواهبه.

ومن خلال دراستنا هذه توصلنا إلى أن الألعاب التربوية لها دور في تنمية الإبداع لدى طفل الروضة.

الـمـصـادر والـمـراجـع

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1.الكتب:

1. أحمد، بلقيس، و توفيق، مرعي. (1987). **اللعب و الطفولة**. ط1. الأردن، عمان: دار الفرقان.
2. بدر، سهام محمد. (2010). مدخل إلى رياض الأطفال. ط2. عمان: دار المسيرة.
3. بوعربية، سمية. (2009). **معلمة الروضة**. ط1. عمان.
4. الحريري، رافدة. (2014). **الألعاب التربوية و انعكاساتها على تعلم الأطفال**. عمان: دار اليازوري.
5. الحسن، هشام، و آخرون. (1990). **تطوير التفكير عند الأطفال**. ط1. الأردن، عمان: دارالفكر.
6. الحسين، إبراهيم عبد الكريم. (2001). **مهارات التفوق الدراسي**. ط1. دمشق: إن الرضا للطباعة والنشر.
7. الحيلة، محمد محمود. (2002). **الألعاب التربوية و تقنيات إنتاجها**، ط1، عمان: دار المسيرة.
8. الخوالدة، محمود. (2003). **المنهج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة**. عمان: دار المسيرة.
9. الرحال، درغام. (2008). **علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة)**. ط1. دمشق: جامعة البحث.
10. رفعت، سعد. (2011). **أفكار تربوية لتنمية الإبداع و الاختراع عند الأطفال**، ط1، مصر، المنصورة: دار اليقين.
11. زهران، حامد عبد السلام. (1986). **علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة)**. ط1. القاهرة: دار المعارف.
12. السرور، نادية هايل. (2002). **مقدمة في الإبداع**، ط1، عمان: دار وائل للنشر.
13. سليم، مريم. (2002) . **علم النفس النمو**. ط1. بيروت:دار النهضة
14. سمعان، وهيب. (1974). **دراسات في التربية المقارنة**. ط3. القاهرة: النهضة المصرية للطباعة و النشر.
15. السويدان، طارق محمد، و العدلوني، محمد أكرم. (2004). **مبادئ الإبداع**، ط3، الرياض: قرطبة للنشر و التوزيع.

16. شحاتة، محمد سليمان. (2005). **اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة**. ط1. القاهرة : مركز الإسكندرية للكتاب.

17. شريف، عبد القادر. (2005). **إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها**. ط1. عمان: دار المنيرة.

18. الشعراني، ربى ناصر المصري. (2009). **الإبداع في التربية المدرسية**، لبنان، بيروت: دار النهضة العربية.

19. شيل، بدران. (2002). **نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية تحليل مقارن**. ط1. القاهرة: الدار المصرية الأساسية.

20. صوالحة، محمد أحمد. (2004). **علم نفس اللعب**، ط1، عمان: دار المسيرة.

21. الصويركي، محمد علي حسن. (2005). **الألعاب اللغوية و دورها في تنمية مهارات اللغة العربية**. عمان: دار الكندي.

22. عبد العزيز، سعيد. (2006). **المدخل إلى الإبداع**، ط1، الأردن، عمان: دار الثقافة.

23. عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح. (2009). **تنمية الإبداع عند الأطفال**، الإسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.

24. عبد الهادي، نبيل. (2004). **سيكولوجية اللعب و أثرها في تعلم الأطفال**. ط1. عمان: دار وائل.

25. علي الوزير، حسن. (2020). **الإبداع و الابتكار**، مكتبة نور.

26. فارس، عصام. (2006). **رياض الأطفال (التنشئة, الإدارة, الأنشطة)**. ط1. عمان:دار أسامة ودار المشرق.

27. كركوش فتيحة. **وجهة طفل ما قبل المدرسة نمو شكله مناهج وواقع**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

28. الكناني، ممدوح عبد المنعم. (2005). **سيكولوجية الإبداع و أساليب تنميته**، ط1، عمان: دار المسيرة.

29. مساد، عمر حسن. (2005). **سيكولوجية الإبداع و أساليب تنميته**، ط1، عمان: دار صفاء.

30. الناشف، هدى محمود. (2003). **برامج رياض الأطفال**. ط1. عمان: دار الفكر.

31. هادي، ربيع. (2008). **اللعب و الطفولة**. ط1. الأردن: مكتبة المجتمع العربي.

32. الهويدي، زيد. (2012). **الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير**. ط3. الامارات العربية المتحدة، العين: دار الكتاب الجامعي.

33. الهيلات، مصطفى. (2015). **برنامج سكامبر لتنمية التفكير الإبداعي (النظرية و التطبيق)**. ط1، عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

2.القواميس و المعاجم:

34. إبراهيم، مصطفى، وآخرون. (1989). **المعجم الوسيط 3. ج (1)**. تركيا. إسطنبول: دارالدعوة.

35. السابق، مروان. **معجم اللغات (إنجليزي، عربي، فرنسي)**. ط1.لبنان. بيروت: دار السابق.

36. شحاتة، حسن، وآخرون. (2003). **معجم المصطلحات التربوية و النفسية**، ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

37. فليه، فاروق أحمد عبده،والزكي، أحمد عبد الفتاح. **معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا**. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

38. ملحقة سعيدة الجهوية. (2009). **المعجم التربوي (Lexique Pedagogique)**. المركز الوطني للوثائق التربوية. وزارة التربية: الجزائر.

3. المجلات العلمية:

39. عبد الواحد، أميرة، و سليمان، نور جاسم. (2016). **تأثير الألعاب الحركية في الحد من القلق لدى الأطفال بعمر (4–5) سنوات**. مجلة كلية التربية الرياضية–جامعة بغداد، المجلد 28، العدد الرابع.

40. عمريو، زوهير، ويعقوبي، فاتح. (2014). **أثر برنامج ترويجي رياضي في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة**. مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة المسيلة (الجزائر) ، العدد 16.

41. المصري، وليد أحمد. (1998). **دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب و تأثيره في شخصية أطفال السادسة**. مجلة المعلم و الطالب دائرة التربية و التعليم ، الاونورا، اليونسكو. العدد الثاني. الأردن، عمان.

4.الرسائل العلمية:

42. أهل، أماني محمد. (2009). **فعالية برنامج مقترح لتنمية الإبداع لدى أطفال محافظة غزة**، (رسالة ماجستير)، قسم علم النفس/ الصحة النفسية، الجامعة الإسلامية– غزة.

43. الحافي، سميرة. (2013). **أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر 5-6 سنوات في محافظات غزة**. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

44. دفي، جمال. (2018). **أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي**. (رسالة دكتوراه)، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

45. شحاتة، فداء خالد. (2013). **أثر استخدام الألعاب التربوية في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في الرياضيات**. كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة، رام الله.

46. عوض، الإمام سليمان عمر. (2017). **التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا وعلاقته ببعض المتغيرات**. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا.

47. عوف، جيهان. (2010). **فاعلية برنامج قائم على الألعاب التعليمية في تنمية مهارات القراءة و الكتابة لتلاميذ مرحلة الابتدائية المتخلفين سمعيا**. (رسالة دكتوراه)، كلية التربية جامعة المنصورة، مصر.

48. لفريد، أمال، و لقوق، فريال. (2018). **دور الألعاب التربوية في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مربياتهم**. (رسالة ليسانس)، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد بوضياف- المسيلة.

49. المحمدي، تركي بن عطية مرشود. (2013). **فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي**. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

50. موساوي، نور الهدى، وبوسعادة، لينة. (2017). **عربية الروضة والتنشئة الاجتماعية للطفل دراسة ميدانية ببلديتي لخضر وسيدي علي ولاية مستغانم**. (مذكرة ماستر)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم.

51. الهيملية، إيمان بنت سليمان بن سعيد. (2017). **معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس ولاية المضيبي من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور**. (رسالة ماجستير)، كلية العلوم و الآداب، جامعة نزوي، سلطنة عمان.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Botler, J. (1993). **Teacher Change in Sport Education (Game of understanding)**, Dissertation Abstracts International, Vol.54 (2A), 1457.
2. Fazylova, S. Rusol, L. (2016). **Development of Creativity in Schoolchildren through Art**. Czech-Polish Historical and Pedaggical Journal 8/2, 112-123.
3. Good. (1975). **Dictionary of Education** MC Gross Hill book Com N.Y.
4. Mahender, R.S. (1999). **Exploring the promotion of creative thinking among secondary school students in India**. (Doctor of Philosophy), Institute of Education, University of London.
5. Nicolene, V. J. (2011**). Creativity as a Crucial process in the Development of the young child**. (Master of Education). Psychology of Education, University of South Africa.
6. Susan, D .Pearson, J. (1999**). The management and Organisation of health promotion** / Health Education of jornal Wilson. R (1996).

ملخص الدراسة:

باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دور الألعاب التربوية في تنمية الإبداع لدى طفل الروضة، وقد تضمنت الدراسة أربع فصول ضمن الجانب النظري:

– الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة.

– الفصل الثاني: الألعاب التربوية.

– الفصل الثالث: الإبداع.

– الفصل الرابع: طفل الروضة والمربية.

كما تضمنت أربع فرضيات:

– الفرضية الأولى: للألعاب اللغوية دور في تنمية الإبداع.

– الفرضية الثانية: للألعاب الحركية دور في تنمية الإبداع.

– الفرضية الثالثة: للألعاب التركيبية دور في تنمية الإبداع.

– الفرضية الرابعة: للألعاب التمثيلية دور في تنمية الإبداع.

وقد تعذر علينا إنجاز الجانب التطبيقي للدراسة الحالية بسبب الظروف الراهنة التي تواجه العالم عامة والجزائر خاصة: جائحة كورونا.

باللغة الإنجليزية:

The current study aimed to know the role of Educational games in development of Creativity of kindergarten child; the study included Four Chapters in the theoretical aspect:

- Chapter one: Conceptual framework of the study.
- Chapter two: Educational games.
- Chapter three: Creativity.
- Chapter four: Kindergarten child and Babysitter.

It also contained Four Hypotheses:

- First hypothesis: Language games play a role in developing kindergarten child's Creativity.
- Second hypothesis: Kinetic games play a role in developing kindergarten child's Creativity.
- Third hypothesis: Synthetic games play a role in developing kindergarten child's Creativity.
- Fourth hypothesis: Analogue games play a role in developing kindergarten child's Creativity.

Unfortunately we were unable to complete the application side of the current study, because of the current circumstances facing the world in general and Algeria in particular Covid-19.